



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مسرحة نصوص فهم المنطوق ودورها في تنمية مهارات  
التواصل الشفوي لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم  
الابتدائي.

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: اللسانيات التطبيقية

إشراف:

أ.د هنية عريف

إعداد الطالبة

سندس جريدي

2023-2024 م/1445-1446 هـ



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مسرحة نصوص فهم المنطوق ودورها في تنمية مهارات  
التواصل الشفوي لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم  
الابتدائي.

مذكرة من متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

التخصص: اللسانيات التطبيقية

إشراف:

أ.د هنية عريف

إعداد الطالبة

سندس جريدي

2023-2024 م/1445-1446 هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني وأنارت دربي وأعاننتني بالصلوات والدعاء

إلى أعلى إنسانة أمي الحبيبة "نصيرة قوي"

إلى من عمل بكدّ في سبيلي وعلمني معنى الكفاح ودعمني في مشواري الدراسي منذ خطواتي الأولى في

المدرسة وأفنى جهده لأصل إلى هذا المستوى

أبي العزيز "محمد العيد"

إلى سندي في الدنيا أعزائي إخوتي "عبد الباسط وعائلته \_ عبد الوهاب وعائلته \_ تقي الدين وعائلته

\_ زكرياء \_ عبد الحق \_ عبد البارئ"

وإلى الغاليتين على قلبي "أسماء \_ ريان"

إلى براعم العائلة "رناد، لينة، جويرية، جمانة، أميرة، أحمد فوزي، قتيبة، قصي"

إلى جدتي الحبيبة بارك الله في عمرها "يمينة"

وإلى خاطبي "أسامة" وعائلته

وإلى بقية أفراد عائلتي على مساندتهم لي

كما أشكر رفيقتي آمنة شريفي وصديقتي وصال بن جلول وخاصة أسماء بن الشيخ

وإلى كل من نسهم قلبي ولم ينسأهم قلبي

سندس جريدي

## شكر وعرّفان

الحمد لله حمدا كثيرا حتى يبلغ الحمد منتهاه والصلاة والسلام على أشرف مخلوق أناره الله بنوره

واصطفاه

عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم <<من لا يشكر الناس لا يشكر الله>> أتقدم بخالص  
الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة "هنية عريف" على إرشاداتها وتوجيهاتها ومساندتها لي بالنصح  
والتصحيح وعلى الجهد الذي بذلته معي في سبيل إتمام هذا البحث وعلى اختيار عنوان الموضوع والذي  
حظيت بشرف إشرافها على هذه المذكرة، فدعائي لها بالخير والعافية.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أساتذتي أعضاء اللجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه  
المذكرة وتقييمها وإبداء توجيهاتهم.

كما أشكر جميع أساتذتي بقسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة-

وكل من ساندني من قريب أو بعيد على إتمام هذا البحث فشكرا جزيلا ولكم مني جميعا وافر  
الاحترام وجزيل الشكر والعرّفان والتقدير

سندس جريدي

## ملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية تحقيق مسرحة نصوص فهم المنطوق الكفاية التواصلية لدى المتعلمين، حيث كانت العينة تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي لسنة 2024/2023، اعتمدت الدراسة على عينتين (ضابطة وتجريبية) وقد تم ملاحظتها وعرض النتائج ومناقشتها فكانت نتائج كالتالي: نسب العينة في أداء مهارات التواصل اللفظية وغير اللفظية في العينة التجريبية جيدة في مقابل العينة الضابطة تراوحت النسب بين المتوسط والضعيف، وبالتالي حققت مسرحة نصوص فهم المنطوق الكفاية التواصلية المطلوبة.

### الكلمات المفتاحية:

مسرحة النصوص، فهم المنطوق، مهارات التواصل الشفوي، المهارات اللفظية، المهارات غير اللفظية.

### Summary:

The study aimed to know how to achieve dramatization of spoken comprehension texts and communicative competence among learners, as the sample study was about the students of the fifth years of primary school for years 2023/2024. The study was based on two samples (control, experimental). The observed result was presented and discussed, and the results were as following: the Sample proportions the performance of verbal and non-verbal communication skills in the experimental sample was good as compared to the control sample, the percentages ranged between the averages and weak finally. the dramatization of spoken comprehension texts achieved communicative adequacy.

### Key words:

Dramatizing texts, understanding spoken language, oral communication skills, verbal skills, nonverbal skills.

مقدّمة

## مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة ذات أهمية كبيرة في حياة الإنسان، حيث يتمّ فيها تعزيز القيم التي يجب أن يتبعها كبالغ، وهي المرحلة التي تتكون فيها عواطفه، وميولاته ورغباته.

ومجال التربية والتعليم يوفر وسائل وأساليب مختلفة لإكساب الطفل هذه المهارات والأفكار والقيم والميولات، من خلال استخدام الفنون التعبيرية مثل المسرح وغيرها، ويعتبر المسرح وسيلة تعليمية فعالة تؤثر بشكل إيجابي على شخصية الطفل من النواحي (النفسية، والاجتماعية، والفكرية...)، ولذلك تمّ تضمينه ضمن الأنشطة التربوية في المناهج الحديثة لرفع مستوى التعليم.

فالمسرح من الأنواع الأدبية المهمة التي تؤثر بشكل كبير في تحقيق العديد من الأهداف الإنسانية والفنية واللغوية، فهو يسهم في زرع العديد من القيم في عقول الأطفال مثل الشجاعة والصدق والأمانة والحرص على أداء الواجب وغيرها. بالتالي يمكن للمسرح أن يشكل شخصية الطفل ويعزز القيم والمبادئ النبيلة فيه، فهو يقدم له القيمة الدينية والأخلاقية المرتبطة بالسلوك الحسن، حيث يرتبط مسرح الطفل بالمناهج والمقررات، مما يجعله وسيلة تعليمية أساسية تتضمن أهدافا تعليمية مثل تنمية رصيده اللغوي وتزويده بمجموعة متنوعة من الأنماط اللغوية التي تساعد على اكتساب كفاءة في التواصل في مختلف سياقات التواصل كما جاء في الوثيقة المرافقة ودليل المعلم.

تمكّن المسرح من توصيل موهبة الإبداع الفني الغامضة من خلال مهارة الأداء والتفاعل، بالإضافة إلى تحقيق الأهداف التربوية والترفيهية والإبداعية التي تسعى تحقيقها لدى المتعلمين.

وبناء على ذلك، قررت المنظومة التربوية التعليمية في العالم الاهتمام بالمسرح في المرحلة الابتدائية، بهدف تحسين عملية التعليم واستكشاف أساليب جديدة لنقل المعلومات والمعارف بشكل فعال وجذاب، فمقولة "أعطني مسرحا أعطيك أمة، وأعطني خبزا ومسرحا أعطيك شعبا مثقفا وعظيما" لم تأت عبثا، فهي نابعة من أهمية المسرح المدرسي بشكل عام، ومسرحة النشاطات التعليمية ومنها اللغوية بشكل خاص لما له من آثار تربوية وتعليمية مميزة وبارزة على المتعلمين لا ينكرها أحد.

والجزائر كغيرها من البلدان اهتمت بالإصلاحات التربوية، واعتمدت مبدأ تقويم المناهج وتقييمها الذي نتجت عنه إصلاحات متتالية منها الإصلاح التربوي لعام 2016 الذي أطلق عليه (الجيل الثاني)، ووضعت بذلك وثيقة توضح هاته الإصلاحات، ومن بين هذه الإصلاحات اهتمت الجزائر "بميدان فهم



المنطوق" في المرحلة الابتدائية، وعرض أهم النشاطات التابعة له وطرائق تقديمه، حيث يحثون على مسرحه أحداثه لما لهذه الخطوة من دور كبير في بناء شخصية المتعلم وترسيخ تعلماته وبناء مهاراته.

وانطلاقاً من الأهمية الكبرى التي تكتسبها مسرحه الأنشطة التعليمية في العملية التعليمية وأثرها الفعال في تنمية الرصيد اللغوي وتنمية مهارات التواصل الشفوي عند التلميذ في المرحلة الابتدائية، وقع اختياري على هذا الموضوع الموسوم ب: "مسرحه نصوص فهم المنطوق ودورها في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي".

وجاء هذا الاختيار لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية والتي تظهر كما يلي:

#### أ- الأسباب الذاتية:

نتيجة اقتناعي بدور مسرحه النصوص في تمكين تلميذ هذه المرحلة من امتلاك الكفاءة التواصلية، وصقل قدراته الفكرية والوجدانية، ليصبح مكتمل الشخصية قادراً على التفاعل والتواصل الإيجابي مع محيطه المدرسي والاجتماعي وعموماً في حياته الحاضرة والمستقبلية.

#### ب- الأسباب الموضوعية:

\_الضعف الكبير في اللغة العربية الفصيحة مع طغيان العامية في الوسط التعليمي.  
\_غياب المتعة الحسية والفكرية بمختلف درجاتها في المدارس.  
\_إبراز دور مسرحه النصوص في تنمية المهارات التواصلية لدى المتعلمين.  
\_لفت انتباه المعلمين إلى أهمية الموضوع، لكي يولّوا مسرحه النصوص الاهتمام اللازم للرفع من مردودية العملية التعليمية التعلمية.  
ولهذه الأسباب ارتأيت بكل عزم وقناعة اقتحام مجاهيل هذا الموضوع محاولة أن أطرح إشكالية مفادها:

**كيف تحقق مسرحه نصوص فهم المنطوق الكفاية التواصلية للمتعلمين؟**

وتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من التساؤلات وهي:

1\_ ماهي مهارات التواصل الشفوي اللازمة لمتعلمي السنة الخامسة ابتدائي؟

2\_ كيف تعمل مسرحه نصوص فهم المنطوق على تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى المتعلمين؟

وقبل الشروع في الإجابة عن إشكالية هذا البحث، يجدر بي أن أصوغ فرضية البحث كالآتي:

مسرحة نصوص فهم المنطوق تساهم بشكل فعال في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وانطلاقاً من هاته التساؤلات فإنّ طبيعة الموضوع قد اقتضت أن أعرضه في خطة تم من خلالها تقسيمه على فصلين، استهلته بمقدمة وذيّلته بخاتمة.

أما الفصل الأول فوسمته بالأدبيات النظرية والتطبيقية، وقد شمل ثلاثة مباحث: المبحث الأول: وقد أبرزت فيه أهمية البحث وأهدافه، أما المبحث الثاني: فتناولت فيه مصطلحات البحث ومفاهيمه، وقد رتبها على الشكل التالي: أولاً: مسرحة التعليم: (المسرح المدرسي، مسرحة النصوص)، ثانياً: ميدان فهم المنطوق (مفهومه، مراحلها)، ثالثاً: مهارات التواصل الشفوي (تعريفها، أنواعها)، وبخصوص المبحث الثالث: فقد جعلته للدراسات السابقة أي ذكرت بعضها منها والتي لها نفس الموضوع ومن ثم عقّبتُ عليها.

في حين خصّصت الفصل الثاني للدراسة التطبيقية لمسرحة نصوص فهم المنطوق، ووسمته بمسرحة نصوص فهم المنطوق ودورها في تنمية مهارات التواصل الشفوي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وقد اعتمدت فيه أيضاً على ثلاثة مباحث، وقد رتبها بالشكل التالي: المبحث الأول: إجراءات الدراسة وأدواتها (تحديد مجتمع البحث وعينته، أدوات البحث، منهج البحث)، المبحث الثاني: عرض نتائج البحث أي قمت بعرض نتائج بطاقة الملاحظة التي اعتمدها خلال دراستي الميدانية، أما المبحث الثالث: فكان لمناقشة نتائج البحث التي تحصلت عليها وقمت بتفسيرها، وقدمت مقارنة بين العيّنتين التي أجريت عليهما الدراسة.

أما بالنسبة للخاتمة فقد كانت حوصلة لأهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث.

وسعياً لتحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، فقد اعتمدت في هذا البحث على المنهج شبه التجريبي، وذلك من خلال تجريب مسرحة نصوص فهم المنطوق على العينة التجريبية من السنة الخامسة ابتدائي، بالإضافة إلى المنهج الوصفي، وقمت بمقارنتها مع العينة الضابطة من ذات السنة في قسم مختلف، والأداة المتبعة في ذلك هي بطاقة ملاحظة التي مكنتني من ملاحظة النتائج.

وكما هو معلوم لا يتجرد أي عمل نقوم به من صعوبات وعوائق، إلا أنها تأتي بالأمر الهين عندما يجد الباحث لذة في التنقيب والبحث متسلحاً بالإرادة والصبر.

ومن بين هذه الصعوبات هي صعوبة تطبيق الملاحظة على الأداء الشفوي، ورصد المهارات لدى أفراد العينة وإحصائها.

وقد اعتمدت في البحث على مجموعة من المصادر والمراجع التي ساعدتني على تجاوز الكثير من العقبات في إنجازه أذكر منها:

- تدريسية المسرح بين الواقع والطموح عبد العزيز بوشاللق.
- التواصل غير اللفظي أحمد النقي.
- المهارات اللغوية دكتورة ابتسام محفوظ أبو محفوظ.
- فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق الدكتور راتب قاسم عاشور، الدكتور محمد فؤاد الحوامدة.

وفي الأخير أشكر الله، فله الحمد والمنة على أن وفقني لإنجاز هذا البحث، وأجدد شكري للأستاذة المشرفة الدكتورة "هنية عريف" على كل ما قدمته لي من توجيهات ونصائح سديدة، وملاحظات قيّمة طوال إعدادي هذه المذكرة، فلها مني وافر الاحترام وجزيل الشكر والعرفان والتقدير، كما أشكر أساتذة قسم الأدب العربي على التوجيهات والنصائح التي قدموها لي في سبيل إنجاز هذا العمل. والله وليّ التوفيق.

الطالبة: سندس جريدي

ورقلة في 2024/04/27

## الفصل الأول:

### الأدبيات النظرية والتطبيقية للبحث

المبحث الأول: أهمية البحث وأهدافه

المبحث الثاني: مصطلحات البحث ومفاهيمه

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

## الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للبحث.

## المبحث الأول: أهمية البحث وأهدافه.

## أولاً: أهمية البحث:

المسرح التمثيلي له أهمية تربوية حيث إنه يعين على تعلم اللغة العربية والتمكن منها وهذان الأمران لا يتأتيان من القراءة والاستماع التقليديين بل من الحركة والفعل والتجربة فضلاً عن أنه وسيلة تربوية نافعة، تمكن المتعلم من التعامل بطرق أكثر تشويقاً، ويعمل على إيجاد فرد متوازن، والمتعلم عندما يشترك في الأداء التمثيلي فإن عدداً من المصطلحات والمفردات اللغوية تضاف إلى قاموسه اللغوي دون أن يضيع ذلك من ذاكرته، وكذا يتكون لديه مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي.<sup>1</sup>

تنبثق أهمية المسرح المدرسي من كونه "يثير قدرة التلميذ على التعبير عن نفسه وبالتالي القدرة على التعامل مع المشكلات والمواقف، ويطور مهارات القيادة والمشاعر الإنسانية كالشفقة والمشاركة الوجدانية والتعاون والثقة النبيلة ومحاربة العادات السيئة والمخلة بالأخلاق ويبسط المواد الدراسية عن طريق مسرحيتها بأسلوب شائق".<sup>2</sup>

وهكذا فإن المسرح المدرسي يعمل على توضيح مفهوم التمثيل المسرحي وأهميته التربوية، وكذلك تفجير الطاقات الإبداعية وتجريب قدرتهم على الإلقاء والتمثيل.

وتتجلى كذلك أهميته في كونه من مكونات المنهج بمفهومه النظامي وسمو أهميته من كونه فناً أو أدباً، إذا ما أحسن اختيار نصوصه وتقديمها، وكذا يُسهم في تثقيف المتعلم وإغناء معلوماته وتنمية شخصيته، كما يدرّب المساهمين في تقديم المسرحيات على الفصاحة والإلقاء السليم وسرعة البدهة وحسن التصرف ومواجهة الجماهير، وبهذا يحقق المسرح المدرسي دعامة من دعائم التربية والتعليم لأنه يحقق أهداف عديدة من المواد التربوية وسنحاول إيرادها وهي كالآتي:

<sup>1</sup> ينظر، عمر مختاري، المسرح المدرسي وأثره التربوي في ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية "المرحلة الابتدائية" \_أنموذجا\_، (مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية)، جامعة جيلالي بونعامه خميس مليانة، المجلد 01، العدد 02، جوان 2020، ص(152-164).

<sup>2</sup> محمود ميلاد، المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي، تصدر عن كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول + الثاني، ص 158.

1\_تساعد المتعلمين في مراحل دراستهم على النمو الفكري الصحيح.

2\_يدرّب المتعلم على النطق السليم الواضح والأداء الجيد والإلقاء الحسن، وينمي ثروته اللغوية، ويزيد تعلقه بالفصحى من خلال المسرحية.

3\_يساعد على توثيق الصلة بين المدرسة والبيئة، ويقدم حلولاً لكثير من المشكلات الاجتماعية القائمة على الانحرافات السلوكية الخطيرة.<sup>1</sup>

ثانياً: أهداف البحث:

تتعاظم الأهداف والمقاصد التي يؤديها مسرح الأطفال، فهو ينظر إليه بوصفه وسيلة تربية، وهو إحدى الوسائل التعليمية التربوية التي تدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية فضلاً عن مساهمته في التنمية العقلية إلى جانب اهتمامه بالتعليم الفني للنشء منذ مراحل تكوينهم الأول داخل المدرسة وخارجها.<sup>2</sup>

ولمسرح الطفل أثر هام في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدرته الإبداعية، فالفنون المتعددة التي يقدمها لنا المسرح توظف لدى الطفل الإحساس بالمبادئ الفنية الأولية، وتسهم في تنمية وتنشيط عمليات الخلق والإبداع الفني.

ويضطلع الطفل بمهمة تثقيفية جلية، بل لعله أكثر الوسائط الثقافية تأثيراً، وربما كان أكثر قدرة على التواصل من اكتساب المقروء، لأن الأطفال ينجذبون بطبيعتهم للمسرح بوصف المسرحية نوعاً من اللعب التخيلي.

ويجمع المسرح بين اللعب والمتعة الوجدانية، وفيه الحوار والألوان الموسيقية، وفيه الجمال والحقيقة، ولذلك فهو وسيط باهر من وسائط الثقافة.

ويؤدي مسرح الطفل دوراً هاماً في تكوين شخصية الطفل وإنضاجها، وهو وسيلة من وسائل الاتصال المؤثرة في تكوين اتجاهات الطفل وميوله وقيمه ونمط شخصيته.

<sup>1</sup> ينظر، احمد علي كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل "مجلة جامعة دمشق" تصدر عن كلية التربية، المجلد 27، العدد الأول + الثاني 2011، ص 113.

<sup>2</sup> ينظر، محمود ميلاد، المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل الطلبة التعليم الأساسي، تصدر عن كلية التربية، المجلد 27، العدد الأول، ص 158.

وقد فطنت الدول المتقدمة إلى أهمية الأثر الذي يؤديه المسرح في تكوين شخصية الطفل وتربيته، ولذلك فهي تنظر إلى المسرح بوصفه من أهم وسائل تربية النشء، فابتكرت إلى جانبه مسرح العرائس والسيرك الموجه للأطفال ما يسمى -مسرح المشاهد الصغير-، ويهدف هذا المسرح إلى تدعيم المبادئ التربوية المتصلة بالجوانب التعليمية فضلا عن اهتمامه بالنواحي الخلقية والسلوكية والجمالية المتعلقة بالجانب التربوي بمفهومها العام الشامل.<sup>1</sup>

"إن المعطيات المتعلقة باللغة تعطي المتعلم الأدوات اللازمة للتعامل في الفضاءات التربوية المختلفة في قالب من التواصل والتفاهم، لذا فالهدف من وجود تدريسية المسرح في مختلف مراحل التعليم هو الإطار العام الذي تظهر فيه شخصيته وفق معطيات ذهنية وقدرات فكرية وتشكل لديه الإطار المعرفي والوجداني، وبصورة أوضح فإن ما ينتظر من التلميذ تحقيقه ينبني منذ دخوله المدرسة، فالطفل قبل أن يدخل المدرسة يكون قد اكتسب قدرات مختلفة في المعطيات السابقة حتى يستطيع التواصل والتفاهم مع وسطه التربوي والاجتماعي.

على هذا الأساس يمكن تحديد الهدف العام وتبيين علاقة المسرح بتوجهات المدرسة. فتوظيف المسرح في التعليم له فوائد كبيرة، تزيد من دافعية التلاميذ وتصلق شخصياتهم، وتنمي الإبداع ومهارات التفكير العليا لديهم وتساعدهم على استيعاب الموضوع بصورة أكبر"<sup>2</sup>.

### المبحث الثاني: مصطلحات البحث ومفاهيمه:

يقوم البحث على مجموعة من المصطلحات التي يتأسس على مفاهيمها الإطار النظري للدراسة وفيما يلي تحديد لهذه المصطلحات والمفاهيم:

#### أولاً: المسرح التعليمي المدرسي:

هو المسرح الذي يقدمه المتعلمون من نصوص معدة سلفاً، ويمكن استخدام هذا النوع من المسرح لتقديم المواد والمناهج الدراسية بطريقة شيقة تعطي للمتعلم أثراً إيجابياً في العملية التعليمية.

<sup>1</sup> ينظر: المرجع السابق، ص 39.

<sup>2</sup> ينظر، عبد العزيز بوشاللق، تدريسية المسرح بين الواقع والطموح، ديوان المطبوعات الجامعية 2019، ص 170.

## 1- المسرح المدرسي:

أ- لغة: ورد في معجم لسان العرب لمؤلفه (ابن منظور) في مادة (سرح): "المسرح بفتح الميم مرعى السرح وجمعه المسارح".<sup>1</sup>

ب- اصطلاحاً: "أخذت كلمة مسرح Théâtre من الكلمة اليونانية Théâtraux وتعني مكان الرؤية ومشاهدة العينة".<sup>2</sup>

## ومن تعاريف المسرح المدرسي نجد:

تعرف اللجنة الوطنية للمسرح المدرسي بأنه "مسرح تربوي تعلّمي تعليمي، وذلك باعتباره مكوناً من مكونات وحدة التربية الفنية والتفتح التكنولوجي، وهي مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالاً مسرحية".<sup>3</sup>

تعريف حسن إبراهيم: "المسرح المدرسي هو المسرح الذي يقوم داخل مبنى المدرسة سواء في قاعة خاصة أو حجرة الدراسة أو في الفناء، ويتميز بأن الممثلين أو اللاعبين فيه والمشاهدين أيضاً هم جميعاً من الأطفال".<sup>4</sup>

تعريف محمد أبو الخير: "هو مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس والتي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالاً مسرحية للجمهور يتكون من زملائهم وأساتذتهم وأولياء أمورهم، وهي تعتمد أساساً على إشباع الهوايات المختلفة: تمثيل، رسم وموسيقى... إلخ كل ذلك تحت إشراف مدرب التربية المسرحية".<sup>5</sup>

من خلال هذه التعريفات للمسرح والمسرح المدرسي نجد أنها جميعاً تشترك في فكرة أن المسرح المدرسي يقام داخل المدرسة باختلاف أماكنه سواء في القسم أو الساحة أو قاعة خاصة، يقوم التلاميذ بالمسرحية ويشاهدها التلاميذ، والتي تسعى إلى رفع التذوق الفني لديهم، وتعليمهم فن التمثيل، وكما نعلم أن المدرسة هي مؤسسة فاعلة ومكملة لتربية الأسرة.

## ت- : الغاية من المسرح المدرسي:

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب المحيط، تصنيف يوسف الخياط، دار لسان العرب بيروت مج2، ص182.

<sup>2</sup> شكري عبد الوهاب، النص المسرحي، دارفور للنشر، ط2، 2001 ص 09.

<sup>3</sup> احمد علي كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة دمشق، تصدر عن كلية التربية، المجلد 27، العدد الأول + الثاني، 2001، ص 110.

<sup>4</sup> عيسى عمراني، المسرح المدرسي، دار الهدى، عين مليلة الجزائر، ص14.

<sup>5</sup> المرجع نفسه، ص 15.



للمسرح المدرسي مقاصد تربوية وغايات تعليمية أو وظيفية يسعى التلاميذ إلى طرحها وتقديمها من خلال المسرحيات التي يكتبها غالبا أساتذة أو موجهون تربويون، يتوجهون بمسرحياتهم تلك بصفة خاصة إلى تلاميذ المرحلة الابتدائية والمتوسطة، يمكن تقسيم هذه المسرحيات إلى نوعين وكلاهما ذات غايات فنية وجمالية.

### ث- : الغايات التربوية للعرض المسرحي في الوسط المدرسي:

>> إن الهدف المرجو تحقيقه من العرض المسرحي في الوسط التربوي منه ما هو خاص، ومنه ما هو مستقبلي في آن واحد، وهو يشترك مع الغايات التربوية للمدرسة.

الهدف الخاص يهتم بالتلميذ، ويعوده الارتباط بالمسرح، ويؤسس جمهورا مسرحيا، محققا أهداف لغوية وتربوية واجتماعية، أما المستقبلي فيتمثل في تحديد وجهة المجتمع في تهيئة الظروف المناسبة للاستفادة من المسرح في عملية الوعي الحضاري والاجتماعي.

يرى المسرح المدرسي في الجيل واحدا من أعمدة الثقافة الهامة إذا درّب التلاميذ على الحياة تدريبا إيجابيا مفعما بالعظة والأخلاق، ويمتص منهم قدرا من حيويتهم ونشاطهم الذهني بشكل إيجابي، كما يعلمهم الانضباط والانقياد والتنظيم بدءا من تنظيم الوقت مروراً باللفظ والحركة والانفعال.<sup>1</sup>

### ج- مسرحة النصوص:

تقوم مسرحة النصوص على تحويل المادة اللغوية إلى شخصيات ومشاهد وجعلها درسا نظريا متحركا على خشبة المسرح، يمكن المتعلمين في مختلف المستويات العمرية من التفاعل معه، وتقديم وفق جرعات تتناسب مع إدراكهم العقلي، مما يسهل عليهم استيعاب عناصر الدرس.<sup>2</sup>

وتعد مسرحة التعليم من أحدث الأساليب في التربية، لأنها تستخدم المسرح كوسيلة للمساعدة في تعليم التلميذ وتثقيفه، وتتحوّل قاعة الدرس إلى ركح، وتخرج بعملية التدريس من شكلها التقليدي المعتاد إلى صورة مشوقة تكسر حدة الملل، فتستخدم مسرحة الأنشطة التعليمية كوسيلة تربوية ناجحة في تدريس الكثير من المواد، أو كطريقة من طرائق التدريس " لأنها تقدم فقرات من المقرر الدراسي، أو فكرة

<sup>1</sup> عبد العزيز بوشاللق، تدريسية المسرح بين الواقع والطموح، ديوان المطبوعات الجامعية: 9-2019، ص 36.

<sup>2</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 82.

للتلاميذ ، بطريقة جذابة ومشوقة ومسلية، عن طريق التمثيل الذي يهدف إلى إدخال الفكرة أو المعلومة إلى أذهانهم ، أو توصيل وتبسيط المعلومة لهم بطريقة غير مباشر ، في قالب محبب إلى قلوبهم.<sup>1</sup>

ثانيا: ميدان فهم المنطوق: (مفهومه، مراحلها):

أولاً: مفهومه:

يعدّ فهم المنطوق من الأنشطة اللغوية المستحدثة في منهاد الجيل الثاني والذي يعتمد بشكل كبير على مهارة الاستماع، وقد عرضت الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربيّة ودليل المعلمّ لمادة اللغة العربية الغرض من تعليم فهم المنطوق وطريقة تقديمه، ومن هنا نعرّف مامفهومه:

أ- يعود التعريف اللغوي للمنطوق من كلمة "منطوق" اسم مفعول مشتق من الجذر اللغوي نطق (ن ط ق)، وجاء في لسان العرب لابن منظور: نطق: الناطق ينطق نطقاً: تكلم. والمنطق: الكلام. وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلمه وناطقه، وتناطق الرجلان: تقاولا، وناطق كل واحد منهما صاحبه: قاوله. وصوت كل شيء: منطقه ونطقه، وفي "الصحاح" المنطق: الكلام، وقد أنطقه الرجل نطقاً، وأنطقه غيره وناطقه واستنطقه؛ أي: كلمه، وقولهم: ماله صامت ولا ناطق؛ فالناطق: الحيوان والصامت ما سواه<sup>2</sup>، فالنطق في اللغة معناه التكلم والقول.

ب- أما المعنى الاصطلاحي للمنطوق فله عدة تعاريف نذكر منها:

النطق وسيلة الاتصال الشفوي التي تستخدم الرموز اللغوية، والتي من خلالها يستطيع الفرد أن يعبر عما يريد من احتياجات ورغبات ومشاعر اتجاه الآخرين، والنطق مفهوم يشير لإنتاج أصوات الكلام، ويشير النطق إلى تلك العملية التي يمكن من خلالها تشكيل أصوات بصورة معينة واتساق خاصة وفقاً للقواعد المتفق عليها في الثقافة التي تنشأ الفرد، كما يعرف أيضاً بأنه: عملية لسانية حاضرة بالفعل وينبغي أن يتحقق بصورة حالية لا قبلية ولا بعدية، واللغة المنطوقة لها تأثير كبير في المستمعين، وهي عبارة عن كلام تلقائي حر؛ حيث يؤكد ذلك "هتلر اودلف" في قوله: "الناس يتأثرون بالكلمة المنطوقة أكثر مما يتأثرون بالكلمة المكتوبة"<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> المرجع نفسه، عبد العزيز بوشاللق، تدريسية المسرح بين الواقع والطموح، ص 83.

<sup>2</sup> عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الأسلوبية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.

<sup>3</sup> قمار جميلة، خلاف مسعودة، طريقة تدريس فهم المنطوق في الطور الثالث من مرحلة التعليم الابتدائي، (مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب المجلد 06، العدد 02)، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2022، ص 421/414.

وفي تعريف آخر هو "إلقاء النص بجمهارة الصوت وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها لإثارة السامعين وتوجيه عواطفهم، وجعلهم أكثر استجابة، بحيث يشتمل على أدلة وبراهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المتلقي، ويجب أن يتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة، لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما ولكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها، هذا العنصر من أهم عناصر المنطوق لأنه هو الذي يحقق الغرض من المطلوب.

ويعرّف أيضاً: مسمى يجمع بين الاستماع للمنطوق وفهم معانيه ثم إنتاج الكلام (التعبير الشفهي). لذا فإنّ المتعلم يحتاج لأمرين هامين ليفهم المنطوق، لخصهما المهاج بقوله "يصغي للمنطوق باهتمام ويصدر في شأنه ردود أفعال..."<sup>1</sup> ويقصد بذلك مهارتي الاستماع والتحدث.

وملخص القول إنّ تعليمية ميدان فهم المنطوق تتطلب معلماً يمتلك مهارات الإلقاء والتي تتمثل في الصوت المرتفع والتأثر بالنص بالإشارات الجسدية كما يتطلب عنصر الاستمالة لأنه هو الذي يحقق له غايته.

ثانياً: مراحلها:

مراحل تسيير حصة فهم المنطوق:

"في هذه المرحلة يكون المعلم محور العملية التعليمية لأنه يقوم بإلقاء مجموعته قصص أو نصوص عن طريق الاستماع، وبعد تلقي المتعلم لهذه المعلومات يعيد التعبير عنها في حصة التعبير الشفوي الموالية لحصة فهم المنطوق.

### 1) وضعية الانطلاق

يستهل المعلم هذه الحصة بتقديم نص محوري هادف يتمثل في عرض الوضعية المشكّلة الانطلاقية في بداية المقطع التعليمي، ولكل وضعية انطلاقية مهمات ستتحول هذه المهمات إلى وضعيات جزئية تقدم كل أسبوع، هذه الوضعية تتضمن أغلب الموارد المحددة في هذا المقطع حيث يتم حلها في نهايته.<sup>2</sup>

### 2) وضعية بناء التعليمات:

<sup>1</sup> الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم المتوسط، 2016، ص 8.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ص 110.

"يتم حل المنطوق من طرف الأستاذ مع مراعات الجوانب التالية:  
الفكري/اللغوي/اللفظي/الملمحي(الإيحاء\_الإيماء).

- تجزئة نص منطوق ثم إجراء أحداثه.

- إكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته.

- إنجاز التطبيق التابع له على كراس النشاط شفهيًا.

- التحاور حول النص المنطوق باستعمال سندات مألوفة أو جديدة، والتعبير عنها انطلاقًا من تعليمات محددة تؤدي تفصيل مضمون كل سند.<sup>1</sup>

أي يتم تقديم هذا العرض من خلال تسميع النص للمرة الأولى ثم الثانية، في كل مرة يطالب فيها المعلم من التلاميذ الاستماع، كعبارة استمعوا جيدا لنص لأنني سأطرح عليكم أسئلة فيما بعد، ويتم هذا العرض على طريقتين:

#### أ-مسرحة أحداث النص المنطوق:

"هي أن يقدم الأستاذ نص فهم المنطوق اعتمادا على التمثيل أو التشخيص وتحويله إلى نص مسرحي لأهداف بيداغوجية، مثلا تعميق فهم المتعلم وتحسين مهارة القراءة لديه، وميزة مسرحة أحداث النص أنه أسلوب يستغل ميل المتعلم الصغير الفطري للعب والتمثيل واستثمار مهارتي الاستماع والقراءة وبذلك يحقق المتعلم غايته اللعب والتعلم."<sup>2</sup>

#### ب-إجراء أحداث النص المنطوق:

"من العبارات الواردة في الوثيقة المرافقة والتي كانت محل استفسار المعلمين والأساتذة العبارة الأتية: تجزئة النص المنطوق ثم إجراء أحداثه، والمقصود منها إعادة بناء المعلومات الواردة في النص والتعمق فيه، وتجاوز المعنى العام إلى جزئياته مع التطرق للقيم والعبر والتي يتضمنها إبراز نمط النص من خلال مكوناته وتحليل أجزاء النص وإبراز نمط النص من خلال مكوناته."<sup>3</sup>

<sup>1</sup>المرجع نفسه، دليل استخدام اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي، ص 35.

<sup>2</sup>ينظر، وزارة التربية الوطنية الجزائرية، دليل استخدام اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي ص 13.

<sup>3</sup>بن عبد القادر عبد الصمد، مذكرة درس فهم المنطوق للسنة الأولى ابتدائي، معلم في المدرسة الابتدائية شيخي عبد القادر سيدو، تلمسان، الجزائر، 2016، ص 07.

يمكن تلخيص أجراء النص وتحليله من خلال (عنوان النص، زمن النص، أحداث النص، الشخصيات الموجودة في النص).

### 3) مرحلة استثمار المكتسبات:

يقوم المعلم بعرض أعمال المتعلمين مع تقييمها وذلك بوضع العلامات المناسبة ومناقشة الإيجابيات فيها والتعرض للسلبيات ليتم تفاديها في المستقبل وعلى المعلم مساعدتهم كلما تعذرت عليهم الإجابة.

والمقصود بتلك الأعمال هي مجموعة الشروط التي حددها المعلم في البداية كتفويج التلاميذ ومطالبتهم بإعادة سرد النص المنطوق بتعاييرهم الخاصة مع مراعاة اللغة والصور والمشاهد المرافقة للنص، لأجل إطلاق الملكة اللغوية.<sup>1</sup>

ثالثاً: مهارات التواصل الشفوي: (تعريفها/ أنواعها)

أولاً: تعريفها:

أ- المهارة لغة:

\_ جاء في لسان العرب المهارة من الجذر اللغوي (م. ه. ر) مهر، مهرتها: فهي مهورة، أعطيتها مهراً، وتعني: (المهارة الحذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهْرَةٌ).<sup>2</sup>

ونجد المهارة في معجم الوسيط أنها: (المهارة احكمه وصار به حاذق. فهو ماهر ويُقال: مهر في العلم وفي الصناعة وغيرها).<sup>3</sup>

\_ جاء في السنة النبوية في حديث أم المؤمنين عائشة بنت الصديق-رضي الله عنهما- ما رواه مسلم في صحيحه عن عائشة -رضي الله عنها- أنها قالت: قال رسول الله صل الله عليه وسلم: <<الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران.>><sup>4</sup>

ب- المهارة اصطلاحاً:

<sup>1</sup> ينظر، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، ص 98.

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج 5، مادة (م ه ر)، ص 184.

<sup>3</sup> مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مادة (م ه ر)، ص 889.

<sup>4</sup> رواه البخاري، صحيح الجامع، ص 6670.

>>المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمه.>><sup>1</sup>

تعرف مهارات التواصل بأنها: مجموعة من السلوكيات والمظاهر والقدرات تتعلق بالاتصال مع الآخرين، حيث تتيح الفرصة للفرد أن يتفاعل ويحدث تأثيراً في الآخرين.<sup>2</sup>

يمكن تعريف التواصل الشفوي بأنه: عملية تفاعل يتم من خلالها تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل، وتتضمن القدرة على استعمال اللغة السليمة والمناسبة للموقف، وهو مهارة مركبة يسهم فيها إتقان اللغة والقدرة على التلاعب بالأساليب وتوظيفها والمرونة في مواقع الكلام وتغييرها والانتقال بها من فكرة إلى أخرى فضلاً عن القدرة على توظيف حركات الوجه واليدين في الأداء المعاني وتوكيدها.<sup>3</sup>

إذن: المهارة هي قدرة الشخص على استخدام مهاراته اللفظية وغير اللفظية ومعارفه ومواهبه وموارده وجميع خصائصه الشخصية (البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية) المميّزة لإنجاز أهداف معينة،

### ثانياً: أنواعها:

هناك العديد من أنواع مهارات الاتصال ومختلف الاستخدامات وفق الموقف المحيط بالفرد، وأحياناً ما يتم استخدامها جميعاً من أجل تحقيق الاتصال الفعال والمتوازن للوصول إلى النتائج المرضية، وبشكل عام فإن مهارات الاتصال تنقسم إلى قسمين رئيسيين وهما:

1\_ مهارات التواصل اللفظية: تعدّ المهارات اللفظية من الأساليب الهامة في التعبير عن الرأي، إذ أنه عن طريق الكلمات التي يتم نطقها يتمكن الإنسان من التعبير عن أفكاره وتساؤلاته وحاجاته بأسلوب من الممكن أن يتم فهمه بسهولة من قبل المستقبل وهو الشخص الذي يتم التحدث إليه أو مراسلته، ولكن هناك بعض القواعد والكلمات ينبغي أن يتم إتباعها لكي يتم الحصول على أفضل النتائج ومن بين المهارات التي تشكل التواصل اللفظي نذكر:

### 1. مهارة الاستماع:

<sup>1</sup>ابن سبويه، محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، سنة 1439هـ-2017م، ص 16.

<sup>2</sup>ينظر، المجلة العلمية، محمود جلال الدين سليمان، شيرين احمد موسى فتح الله، تنمية مهارات التواصل الشفوي باستخدام الاستراتيجية التضامنية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، العدد 67، يوليو 2014، جامعة دمياط، ص 12.

<sup>3</sup>ينظر، غنى الفراء، مقرر مهارات التواصل الصيدلاني، جامعة حماه، سورية 2014، ص 02.

أ- لغة: تحتل مهارة الاستماع مكان الصدارة من حيث من الأهمية والترتيب الطبيعي للمهارات اللغوية وهي مشتقة من الجذر اللغوي (س م ع) التي تعني في معجم الوسيط أنها (سمع لفلان، أو إليه، إلى حديثه. سمعًا وسماعًا: أصغى وأنصت).<sup>1</sup>

ب- اصطلاحاً: الاستماع عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي وتشتق معانيها لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث.<sup>2</sup>

والاستماع أيضا هو: إعطاء اهتمام وعناية لاستقبال الأصوات والمعلومات بهدف فهم مضمونها.

من خلال التعريفين يمكننا القول إن الاستماع عملية عقلية ذهنية، تتخطى حدود الإصغاء للكلمات المنطوقة إلى فهم مدلول هذه الكلمات.

#### ت- أهمية الاستماع:

ليس من الغريب أن يعجب المتخصص في اللغة العربية عندما يتدبر آيات القرآن الكريم فيراها تركز على طاقة السمع ويجعلها الأولى بين قوى الإدراك والفهم قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا}.<sup>3</sup>

حيث قدم الله سبحانه وتعالى السمع على البصر في معظم الآيات التي اقترنا فيها وذلك دليل على أهمية السمع والاستماع في حياة الإنسان ولعلنا نجمل دور السمع ووظائفه فيما يلي:<sup>4</sup>

\_ تنمية اللغة الشفوية والمهارات المتعلقة بها من قدرة على التعبير، وصياغة الجمل الصحيحة، النطق الصحيح، ترتيب الأفكار وتنظيمها.

\_ تنمية القدرة على تمييز الأصوات والحروف، والكلمات تمييزا صحيحا.

\_ إثراء الحصيلة اللغوية بالعديد من الألفاظ، والأساليب، والعبارات الجديدة، أو تصحيح ما هو

خاطئ.

<sup>1</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (س م ع)، ص 449.

<sup>2</sup> راتب قاسم عاشور محمد حوامد، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، ط1، 2009، 220.

<sup>3</sup> سورة النساء، الآية 58.

<sup>4</sup> طاهرة احمد الطحّان، مهارات الاستماع والتحدّث في الطفولة المبكرة، ص 22.

\_تنمية التفكير النقدي لدى الطفل من خلال ما يسمعه من آراء، وأفكار مثقفة، أو مختلفة حول موضوع معين.

\_تنمية الذاكرة السمعية، والتدريب على الاحتفاظ بالمعلومات لمدة أطول.

## 2. مهارة التحدث:

أ- لغة: التحدث في اللغة من الجذر (ح د ث) ومن المعاجم التي وردت لفظة التحدث معجم لسان العرب: (المحادثة والتحدث والتحدث: معروفات، وقولهم: لا تأتيني فتحدثني، قال كأنك قلت ليس يكون منك إتيان فحديث، إنما أراد فتحديث، فوضع الاسم موضع المصدر، لأن مصدر حدث إنما هو تحديث، فأما التحديث فليس بمصدر، قوله تعالى {وأما بنعمة ربك فحدث}. سورة الضحى الآية 11.

أي، بلغ ما أرسلت به، وحدث بالنبوة التي أتاك الله، وهي أجل النعم.<sup>1</sup>

ب- أمّا في الاصطلاح: اختلف الدارسون حول تقديم التعريف الشامل لمفهوم مهارة التحدث كل حسب منطلقه، وسنرصده فيما يأتي هذه التعريفات:

يعرف حمدي الفرماوي التحدث أنه: مهارة إبداعية إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها ويتصل ذلك بعدة عمليات فسيولوجية كالتنفس أو سكون الثنايا الصوتية الموجودة في الحنجرة، كما يعتمد على حركة اللسان الذي يشكل مع الأسنان والشفاه وسقف الحلق الصوت في صورته النهائية.<sup>2</sup> وعرف فلورز مهارة التحدث بأنها: عمليات تفاعلية لبناء المعنى الذي يسهل إنتاج الكلام ومعالجة المعلومات ويعتمد شكله ومعناه على السياق وخبرات المشاركين وبيئته.<sup>3</sup>

وأما المذكور: فعرف مهارة التحدث بأنها: عملية يتم من خلالها إنتاج الأصوات تصحبها تعبيرات الوجه التي تسهم في عملية التفاعل مع المستمعين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> ابن منظور، لسان العرب، ج:2 مادة (ح د ث)، ص133.

<sup>2</sup> ينظر: حمدي الفرماوي، نيو سيكولوجيا (معالجة اللغة واضطرابات التخاطب)، ص28.

<sup>3</sup> نصر محمد مقابلة، عبد الله احمد بطاح، أثر استراتيجية لعب الدور في تحسين بعض مهارات التحدث لطلاب لصف التاسع في الأردن كلية التربية، جامعة اليرموك، 2014، ص332.

<sup>4</sup> المرجع نفسه، نصر محمد مقابلة، أثر استراتيجية لعب الدور في تحسين مهارات التحدث، ص332.



\_مهارة التحدث هي ثاني مهارات اللغة العربية، وفن من فنونها، وهي وسيلة رئيسية في التواصل، والتعبير بطلاقة ووضوح، وبها يعبر الفرد عمّا يدور في ذهنه من أفكار، كما أنها أكثر الأنشطة اللغوية شيوعاً وانتشاراً في العملية التعليمية بمختلف مراحلها.<sup>1</sup>

2\_مهارات التواصل غير اللفظية: الاتصال غير اللفظي أو غير الكلامي أو غير الملفوظ أو الصامت كلها أسماء تطلق على عملية التواصل التي تتم بطرق أخرى غير النطق، فهو عملية يتم من خلالها تبادل الأفكار والمعاني بين الأفراد بدون كلمات باستعمال وسائل تعبيرية أخرى كثيرة ومتنوعة، من أهمها:

1-الوجه: "أهم منطقة في جسد الإنسان على الإطلاق من خلالها يتم التواصل مع الغير، إذ هو العاكس الأول لما يحول في خاطر من مشاعر، ولما يدور في الذهن من أفكار، وله دور كبير في التواصل مع الآخرين، وهو أسرع وسيلة لنقل المعاني من المرسل إلى المستقبل وبالعكس، لذلك وجب التحكم في ملامح وجوهنا أثناء الكلام، كما أنّ للوجه العديد من الأعضاء التي يمكن أن يكون لها تأثير على الاتصال لأن الأحوال الظاهرة على الوجه لها دلالة قوية على الأخلاق الباطنة؛ كالخجل؛ والخوف؛ والغضب؛ والفرح؛ والكآبة، فإنّ لكل واحد منا لوناً مخصوصاً يظهر في الوجه دون البدن."<sup>2</sup>

"وللوجه نوعان من التعبيرات: إما فطرية، مثل: الابتسامة، والحزن، والغضب، وغيرها. وإما مكتسبة مثل الغمز بالعين، وإشارة القبلة، وغيرها."<sup>3</sup>

2-العيون: التعبير باستخدام حركات العين تشمل جمع سلوكيات العين، كإطالة النظر، وتحاشيه، وحركة الرموش، الدموع، تغيرات بؤبؤ العين. وتعتبر العيون من أكثر أعضاء الجسم التي يستخدمها الأفراد لإرسال إشارات غير لفظية للتعبير عن طبيعة الموقف.<sup>4</sup>

وقد ذكر القرآن الكريم لغة العيون في آيات تصف مواقف ودلالات معينة قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾. سورة المطففين، الآية 30

3-حركة الجسم وهيئته: حركة الجسم تشمل حركة اليدين والكف والكتف والوضع الذي يتخذه الجسم، وقد تكون الإشارات توكيدا للاتصال اللفظي أو موضحة أو مساعدة للمتلقى في مضمون

<sup>1</sup> ينظر: بلال خلف السكارنه، مهارات الاتصال، ص 242.

<sup>2</sup> ينظر، مهدي أسعد عرار، البيان بلا لسان، دراسة في لغة الجسد، جامعة بيرزيت، ص 46.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 46.

<sup>4</sup> أحمد نقي، التواصل غير لفظي: المهارات والأثر، العدد3، جامعة جيلالي بونعامة -خميس مليانة-(الجزائر)، جوان

2023، ص 230.

الرسالة، وبيّنت بعض الأبحاث العلمية أن لليدين اتصالاً بالجسم، لذا فإن الإشارات والوضعيّات التي يقوم بها الأفراد أثناء الاتصال من خلال اليدين تزودنا بتفاصيل جوهريّة ودقيقة عن الحالة النفسية الانفعالية، بذلك فإنّ الفرد يستخدم هذه الإشارات إما لتأكيد صحّة ما يقال، أو إثارة الشك، أو لإخفاء شعور باطني لا يرغب أن يبوح به جهراً.<sup>1</sup>

4- حركة الرأس<sup>2</sup>: للرأس حركات تحمل كل واحدة منها دلالة معينة، وقد اتفق الناس على مجموعة

من المعاني أهمها:

. الرأس المنخفض: يعني الخجل والخوف والاستسلام والضعف.

. الرأس المرفوع: يعني الكبر والتعالي والعداء والإباء.

. هز الرأس من الأعلى إلى الأسفل: يعني الرضى والقبول، أمّا تحريكه يمنةً ويسرةً فيعني الرفض.

5- حركة اليدين<sup>3</sup>: اليدان من الأعضاء المهمة في عملية التواصل اللغوي المنطوق فلا نتصور متحدثاً

يستعمل في الكلام دون أن يستعمل يديه (الأصابع، الكفين، الذراعين) لأن اليد امتداد للدماغ، وهي الجزء الوحيد في الجسم البشري الذي هو دوماً تحت العينين، بذلك على المتكلم أن يراعي حركة يديه ويجعلها ملائمة لأفكاره، ومن دلالات استعمالهما:

. فرك الكفين: يعني الفرح أو الشعور بالبرد.

. تقليب الكفين مفتوحين: يعني الندم والحسرة.

. استعمال الكف: لقول قف أو حسبك.

. رفع اليدين إلى الأعلى: الدعاء يقول "يارب".

. عض الأصابع: يعني الندم.

. وضع السبابة عمودية على الفم: تعني أصمت.

. قضم الأظافر: يعني القلق.

<sup>1</sup> ينظر: المرجع نفسه، ص 231، 232.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 232.

<sup>3</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 232.

. وضع اليدين فوق الطاولة مع الانحناء: يعني التعب أو الكسل أو عدم الاهتمام.

6-الحاجبان: رفع الحاجبين دلالة على التعجب والاندعاش والمفاجأة، وإذا رفع الإنسان حاجبا واحدا، فإنما يوحي بعدم تصديقه للكلام، أما إذا تكرر تحريك حواجبه بصورة مستمرة فيدل على انهياره مما سمع.<sup>1</sup>

7-الفم: بتوظيف الفم والشففتين فإنّ الابتسامة من الإشارات المطلوب توظيفها في التعاملات السياسية والاجتماعية وغيرها، ونميز نوعين من الابتسامة، ابتسامة قصد المجاملة، وأخرى صادقة تعبر عن الشعور بالفرح والسرور تكون مصحوبة بتجاعيد بجانب العينين.

ومن التعابير الأخرى للضم والشفاه إلى الداخل مع الضغط عليها دلالة على التوتر والقلق، وفتح الفم بدرجة كبيرة قد يدل على النعاس والملل وقد يكون للاندعاش وللسياق دور في تمييز المعنى المقصود من تلك الحركة.<sup>2</sup>

8-وضع الجسم<sup>3</sup>: إنّ الانطباعات الأولى تتأثر بالوضع الذي يتخذه جسم الإنسان ويوحى بعدة دلالات نذكر منها:

. الجلوس والوقوف المنتصب يبرز الثقة.

. الميل إلى المستمع يبرز الاهتمام.

. المشي الهادئ المتزن يبرز الثقة والتمكّن.

9-المظهر والملابس اللائقة: عندما يدرك الإنسان بأن مظهره يبدو لائقا فإنه يشعر بالثقة والقبول والرضى على النفس.

لذلك وجب على الإنسان أن يرتدي الملابس التي تعكس الرسالة التي يقصدها وتتماشى مع رسالته اللفظية (الجامعة، الفرح، المسجد، العزاء، مقابلة رسمية، رياضة، السفر...)

وخلاصة القول إنّ الشكل الخارجي للمتحدث وشكل ملابسه وتناسقها لا يقل أهمية عن مضمون الخطاب وقوّته، والعامل من يقنع العين قبل الأذن.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ينظر، أحمد النقي، التواصل غير اللفظي: المهارات والأثر، ص232.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص233.

<sup>3</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص233.

10- الصوت ونبرته: "الصوت رسالة قوية والتنوع في درجته يجعل الكلام حيا مؤثرا في المستمعين، لذلك فهو ليس خامة وليس نبرة وليس صراخا، الصوت علم وفن له رسالة ينبغي فهمها والمراد منها، فرفع الصوت مع الابتسامة يورث الضحك، رفع الصوت مع التعبير عن الغضب يورث التهديد والتخويف."<sup>2</sup>

في المقابل استخدم الصوت للتعبير عن الرفض أو التمرد، لذلك نرى بعض المتظاهرين يجعلون لواصل على أفواههم أثناء الاحتجاجات كتعبير عن الرفض والغضب.

### المبحث الثالث: الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة تمثل الأساس لأي بحث جديد، حيث يتم تقييم وتحليل الأبحاث السابقة بفهم السياق وتحديد الثغرات في المعرفة، وقد قمت بمحاولة جمع عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع دراستي أو لها صلة بموضوعي، فتوصّلت إلى ما يلي:

أولا: عرض الدراسات السابقة:

1. منية بن حمزة، زكريا مخلوفي، واقع تعليم المسرح في المرحلة الابتدائية، مقال، جامعة شاذلي بن جديد، الطارف، مخبر التراث والدراسات اللسانية (الجزائر)، جامعة الطارف مخبر اللغات والتواصل في ظل التكنولوجيات الحديثة (الجزائر)، 2020/09/22.

وكان هدف الدراسة تحديد أهمية مجال فهم المنطوق ومعرفة كيفية تناول نص فهم المنطوق والأنشطة المتعلقة به، وكذلك فهم دور مسرحة أحداث النص في مجال التعليم والتعلم في إكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية الكفاءة اللغوية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أنّ مسرحة النصوص تقوم أساسا على قصة جوهرها الحوار والتفاعل بين الشخصيات، ويتعين على المعلم إعادة كتابة النص المقترح مسرحيا.

2. عمر مختاري، المسرح المدرسي وأثره التربوي في ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية المرحلة الابتدائية -أنموذجا-مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، جامعة الحاج لخضر باتنة 1 (الجزائر)، 2020/06/30.

هدفت الدراسة إلى التعريف بمفهوم المسرح المدرسي التعليمي وإبراز عناصره وأهدافه وكذا الأسس والمعايير التي يقوم عليها في العملية التعليمية لما لها أهمية في الأوساط المدرسية، وقد توصلت الدراسة

<sup>1</sup> ينظر، المرجع نفسه، أحمد نقي، التواصل غير اللفظي: المهارات والأثر، ص 233، 234.

<sup>2</sup> ينظر، المرجع نفسه، ص 234.

إلتعليم الطفل النطق السليم وحسن الإلقاء ومعالجة قصور الكلام والانطواء والخوف، وضرورة التخلي عن المسرحيات التي لا توفر الرصيد اللغوي الضروري الذي يحتاجه تلميذ المرحلة الابتدائية.

3. عبد اللطيف بطيب، المسرح التعليمي وفن الإلقاء والتلقي الطور الابتدائي نموذجاً، دراسة لنيل شهادة ماستر، جامعة أبو بكر بالقائد تلمسان، 2020/2019.

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع المسرح في المدرسة الابتدائية الجزائرية وتنبية الأساتذة إلى الأهمية البالغة التي يحتلها هذا النوع من الوسائل التعليمية، وخلصت النتائج بأنّها من الفرص الثمينة المتاحة للتلميذ، وتمكينه من إتقان فن الإلقاء والتلقي، وإثراء الرصيد اللغوي، وغرس العديد من القيم العربية الأصيلة، وإتقان اللغة.

4. سيواني عبد الحق، المسرح المدرسي وأثره في النمو اللغوي لطفل مرحلة المتوسط-أنموذجاً- دراسة لنيل شهادة ماستر، جامعة أبو بكر بالقائد تلمسان، 2017/2016.

وكان هدف الدراسة إبراز الأجناس الأدبية التي تعمل بشكل فعال على غرس العديد من القيم لدى التلاميذ إلى جانب تنمية مهاراتهم اللغوية وإفادتهم بشتى مقامات التواصل، وتوصلت النتائج إلى فتح آفاق للتلاميذ للتعبير عن أنفسهم وإبراز شخصيتهم من خلال النطق السليم للغة العربية والإلقاء الجيد.

ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة:

استخدمت الدراسات السابقة سالفه الذكر "المنهج الوصفي التحليلي" مثل دراسة سيواني عبد الحق (2017/2016)، ودراسة عبد اللطيف بطيب (2020/2019)، ودراسة مونية بن حمزة زكريا مخلوفي (2020) وكذلك دراسة عمر مختاري (2020)، في حين استخدمت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي واتفقت مع الدراسات السابقة في الاعتماد على المنهج الوصفي.

تنوعت أدوات وأساليب الدراسة، فاعتمدت دراستي كل من عبد الحق سيواني (2017/2016)، وعبد اللطيف بطيب (2020/2019) على أداة جمع البيانات (استبيان)، واعتمدت دراسة مونية بن حمزة وزكريا مخلوفي أداة تحليل محتوى، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة عمر مختاري على بناء بطاقة الملاحظة.

كما تنوعت العينات في الدراسات السابقة فقد اختارت مرحلة كاملة إما الابتدائية أو المتوسطة أما الدراسة الحالية فقد اختارت مستوى واحد وهو السنة الخامسة ابتدائي.

ركزت الدراسات السابقة في بيان أثر المسرح المدرسي في تنمية المهارات، فهناك من اختار المهارات اللغوية وهناك من ذهب إلى المهارات الشفوية وهناك من درس واقع المسرح المدرسي داخل الأوساط التعليمية أما الدراسة الحالية فركزت على بيان دور مسرحة نصوص فهم المنطوق في تنمية مهارات التواصل الشفوي.

الفصل الثاني: دور مسرحة نصوص في

تنمية مهارات التواصل لتلاميذ السنة

الخامسة ابتدائي.

-المبحث الأول: إجراءات البحث وأدواته.

-المبحث الثاني: عرض نتائج البحث.

-المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها.

## المبحث الأول: إجراءات البحث وأدواته:

### توطئة:

إنّ الهدف من هذا المبحث هو إعطاء نظرة حول الدّراسة الميدانيّة، التي تقوم بتحويل المعطيات النظريّة إلى حقائق إجرائيّة، تفيد في تحقيق الهدف العلمي الذي أجريت من أجله الدّراسة، بحيث تكشف عن الأدوات والإجراءات المنهجية المتبعة في البحث؛ انطلاقاً من تحديد العينة والمنهج والأداة والوسائل الإحصائيّة لتحليل وتفسير المعطيات والنتائج.

### أولاً: تحديد عينة البحث:

إنّ من أصعب الأمور على الباحث اختيار العينة المناسبة لدراسته، وهي جزء من المجتمع يتم اختيارها عشوائياً وعلى أساسها تمثل خصائص المجتمع كافة، المسحوبة منه العينة، أو هي عدد الحالات التي تؤخذ من المجتمع.<sup>1</sup>

وعينة هذا البحث تمثلت في: قسَمي السنة الخامسة ابتدائي، من مدرسة واحدة وهي: ابتدائية "المجاهد طرية مخلوف"، حيث يحتوي كل قسم 30 تلميذاً من الذكور والإناث، قسم مثل العينة الضابطة للبحث والآخر مثل العينة التجريبية له.

### ثانياً: أدوات جمع البيانات:

لكل بحث علمي أو دراسة مجموعة من الأدوات والوسائل التي يستخدمها الباحث للوصول إلى النتائج المبتغاة. وللحصول على القدر الكافي من المعلومات التي تفيدني في موضوع بحثي اعتمدت على الأدوات التالية:

- الملاحظة الميدانية: "والتي تعتمد الملاحظة المباشرة كأداة لجمع البيانات والمعلومات عن ظاهرة ما، بوصفها أكثر صلاحية في الدراسات الاستطلاعية للمشكلة التي يريد الباحث البحث فيها وجمع المعلومات عنها".<sup>2</sup>
- التسجيل الصوتي: والذي اعتمدت فيه تسجيل أصوات المتعلمين من خلال تقديمهم للمسرحيات النصية.

<sup>1</sup> ينظر، عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ص 168.

<sup>2</sup> سعد ناصف، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، مكتبة الزمر الشرق، مصر، 1977، ص 79.



- تصميم بطاقة ملاحظة: والتي تضم قائمة خاصة بمهارات التواصل الشفوي اللازمة لمتعلمي السنة الخامسة ابتدائي والتي تم تصميمها بناء على ما تنصّ عليه الأدبيات المرجعية في الموضوع، وأيضاً ما تم استنباطه من مهارات ركزت عليها الوثائق التربوية المختلفة (كتاب التلميذ، المنهاج، الوثيقة المرافقة)، حيث تمّ فيها بعد تحكيم هذه البطاقة من طرف أساتذة في التخصص ليتم اعتمادها في البحث.

قمت بالحضور شخصياً إلى حصص "مسرحة نصوص فهم المنطوق" داخل القسم، لتدوين الملاحظات حول الظاهرة المدروسة.

ثالثاً: منهج البحث:

لكل بحث منهج يتماشى مع طبيعة الموضوع الذي يتناوله كون أنّ المنهج هو الطريقة المتبعة للكشف عن الحقائق بواسطة قواعد متبّعة، وكان المنهج المتبع في إنجاز هذا البحث هو "شبه التجريبي" والوصفي لأنهما يناسبان طبيعة الدراسة من خلال معرفة تفاعلات المتعلمين مع مسرحة النصوص، ومن خلال هذه التفاعلات وإجاباتهم يتمّ الحكم على دورها في تنمية المهارات التواصلية لديهم.

رابعاً: الحدود الزمكانية للدراسة:

- الحدود المكانية: اقتصر الحدود المكانية للدراسة على مؤسسة ابتدائية واحدة تم فيها إجراء التبرص الميداني وهي: ابتدائية "المجاهد طرية مخلوف" شارع حي النصر 1 بالزلة، ولاية "تقرت".
- الحدود الزمانية: وهي المدة الزمانية التي أنجزت فيها هذه الدراسة وتمثلت في: الحضور الشخصي لحصص مسرحة نصوص فهم المنطوق، وتدوين الملاحظات، وكان هذا ابتداء من 2024/01/28 إلى غاية 2024/02/11 خلال الموسم الجامعي 2023م-2024م في الابتدائية المذكورة آنفاً.

المبحث الثاني: عرض نتائج البحث:

للإجابة عن إشكالات البحث والتعرّف على مهارات التواصل الشفوي اللازمة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ودور مسرحة النصوص في تحقيق هذه المهارات وإكسابها للمتعلمين قمت بالإجراءات والخطوات التالية:

أولاً- عرض إجراءات الدراسة الميدانية:

1\_تصميم بطاقة ملاحظة تضم قائمة بمهارات التواصل الشفوي (استماعا وتحديثا) اللازمة لمتعلمي السنة الخامسة ابتدائي، حيث تمّ استنباطها من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع بالبحث، وكذلك أهم ما جاء في الوثائق البيداغوجية التربوية: (المنهاج/ كتاب التلميذ/الوثيقة المرافقة/ دليل المعلم...) حول موضوع مهارات التواصل الشفوي ودور مسرحة النصوص التعليمية، حيث تم التوصل إلى قائمة من مهارات الاستماع والتحدث التي تم تقسيمها إلى جزأين:

- مهارات التواصل اللفظي.

- مهارات التواصل غير اللفظي.

حيث توصلت في المجموع إلى سبعة وعشرون (27) مهارة، تمّ عرضها على مجموعة من الأساتذة في التخصص لتحكيمها وبعد قبول ما جاء في البطاقة تم اعتمادها في البحث. كما يوضحه الجدول الموالي:

مستويات الأداء			مؤشرات الأداء	مهارات التواصل الشفوي	
ضعيف	متوسط	جيد		مهارات الانتباه وتذكر المسموع	مهارات التواصل اللفظي
			-يصغي باهتمام لزملائه أثناء تأدية الأدوار. -يرتب أحداث النص المسرح ترتيبا صحيحا. -يربط بين المواقف والشخصيات التي صدرت عنها في النص المسرح.	مهارات الانتباه وتذكر المسموع	مهارات التواصل اللفظي
			-يفهم مضمون الحوار الدائر في النص المسرح. -تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية في النص المسرح. -التعرف على دور كل شخصية من شخصيات النص المسرح. -يلخص مضمون النص المسرح بأسلوبه.	مهارات فهم المسموع	مهارات الاستماع
			-يبدي الرأي حول موضوع النص المسرح. -يبدي رايه حول موقف أو سلوك شخصية ما في النص المسرح. -يستخلص المغزى من النص المسرح.	مهارات الحكم على المسموع	

			<p>-ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح.</p> <p>-يستخدم نبرة الصوت ويتحكم في الطبقة المناسبة للمقام.</p> <p>-ينوع في تنعيم للتعبير عن مهارات مختلفة.</p>	<p>سلامة النطق ودقة الأداء</p>	<p>مهارات التحدث</p>
			<p>-يتحدث بصوت جهوري وأداء متزن.</p> <p>-يستخدم اللغة العربية الفصيحة ويتعد عن الألفاظ العامية.</p> <p>-يستخدم جملاً وتراكيب صحيحة تامة المعنى.</p> <p>-يختار الألفاظ التي تناسب المعنى المقصود.</p> <p>-يربط بين الجمل بأدوات الربط المناسبة.</p> <p>-يتحلى بالشجاعة الأدبية والثقة بالنفس أمام أقرانه.</p> <p>-القدرة على تقمص الدور وتأديته باقتدار.</p> <p>-حسن الإصغاء للغير وعدم التدخل أو مقاطعة زميله حتى ينهي حديثه.</p>		
			<p>-يتحدث بدقة دون خوف أو تردد أو خجل.</p> <p>-يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تلعثم.</p> <p>-الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.</p>	<p>مهارات الطلاقة اللفظية</p>	
			<p>-استخدام الإيماءات للتعبير عن الانفعالات المختلفة.</p> <p>-توظيف الإشارات وحركات الجسم واليدين أثناء الحوار.</p> <p>-استخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي.</p>		<p>مهارات التواصل غير اللفظي</p>

الجدول(1): يمثل قائمة بمهارات التواصل الشفوي اللازمة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

## 2-تحديد النصوص التي تمت مسرحتها:

بلغ عدد نصوص فهم المنطوق في منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ثلاثة وعشرون (23) نصًا.

إنَّ المَطَّلَع على كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة في الطور الابتدائي سيلاحظ وجود نصوص شعرية كالأنشودة أو المقطوعة الشعرية ونصوصاً نثرية، معظمها مستمدة من قصص الأطفال، أما بخصوص النصوص المسرحية فهي غائبة وقليل ما نجدها في المحاور المبرمجة في الكتاب المدرسي، ولكن على الرغم من ذلك نجد بعضاً من النصوص الحوارية ذات الطابع القصصي التي يمكن تحويلها إلى مسرحيات؛ وذلك عن طريق المعلم من خلال اعتماده على تقنية الاقتباس أو أسلوب التحوير، أي تحويل النصوص إلى مسرحيات تحمل خصائص وعناصر المسرحية، وهو ما يدعو إليه المنهاج نظراً لما يؤديه هذا الأسلوب من خلق جوٍ من المتعة والفرجة والتَّعليم، فمسرحة نصوص فهم المنطوق تتيح للمتعلمين فرصة الاستمتاع بالعملية التعليمية دون الشعور بالملل، حيث يتنافس المتعلمون فيما بينهم على تقمص شخصيات النص ولعب الأدوار وتقليد الأصوات، وعليه يحقق الدرس الهدف المنشود منه، وهذا ما يشجع المتعلمين على إبراز مواهبهم، وبالتالي تنمية مهارات التواصل الشفوي لديهم من خلال الإلقاء والتمثيل.

وفيما يلي جدول يوضح النصوص التي تمَّ اختيارها من المعلمين لمسرحتها وإجراء الدراسة الميدانية

عليها وهي كالآتي:

السنة	عدد النصوص	عناوين النصوص	المقاطع	المحاور	نوع الحصة	رقم الصفحة
الخامسة ابتدائي	03	التبرع بالدم	الخامس	التغذية والصحة	أستمع وأتحدث	77
		العصفورة والفق	السابع	قصص وحكايات من التراث	أستمع وأتحدث	111
		واحدة بواحدة	السابع	قصص وحكايات من التراث	أستمع وأتحدث	115

الجدول(2) يوضح النصوص التي تمت مسرحتها في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة في عينة الدراسة.

## 3\_ الحضور الميداني والملاحظة:

بعد إطلاع المعلمين الذين أجريت عندهم الدراسة الميدانية على أهداف البحث، قمت بالحضور الشخصي لعدد من الحصص التي أجريت فيها مسرحة النصوص المشار إليها سابقاً، حيث لاحظت قيام المعلم بما يلي:

• خطوات سير الحصّة في العينتين الضابطة والتجريبية:

أ- العينة الضابطة:

- 1\_ تكتب المعلّمة عنوان النص المنطوق على السبّورة، ثم تتحدث عن الموضوع للفت انتباه المتعلمين وتشويقهم، وتهيئة أذهانهم إلى استقبال المعلومات.
  - 2\_ تطلب المعلّمة من المتعلمين قراءة عنوان النص، وتوقع ماسيتحدثعنه انطلاقاً من العنوان.
  - 3\_ قراءة النص من طرف المعلّمة عدة مرات مراعية فيه القواعد الصحيحة من حيث إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وبصوت واضح يسمعه المتعلمون.
  - 4\_ تقوم المعلمة بتسميع النص للمتعلمين مرة ثانية عن طريق استخدام المسجل الصوتي.
  - 5\_ يتم طرح الأسئلة المتعلقة بالنص المنطوق من طرف المعلّمة على المتعلمين.
  - 6\_ يقوم المتعلمون بالإجابة عن الأسئلة.
- \_ اعتمدت المعلمة في العينة الضابطة نفس النصوص التي أجريت عليها المسرحة وهي ثلاثة:

- 1\_ نص التبرع بالدم، 2\_ نص العصفورة والفخ، 3\_ نص واحدة بواحدة. والموجودة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي كما ذكرت آنفاً.

ب- العينة التجريبية:

- 1\_ تقسم المعلّمة الأدوار مسبقاً (أي قبل المسرحة بيوم) على مجموعة المتعلمين الذين سيقومون بالمسرحة، بعد أن تطلعهم على النص.
- 2\_ تكتب المعلّمة عنوان النص المنطوق على السبّورة، ثم تتحدث عن الموضوع للفت انتباه المتعلمين وتشويقهم، وتهيئة أذهانهم إلى استقبال المعلومات.
- 3\_ قراءة النص من طرف المعلّمة عدة مرات مراعية فيه القواعد الصحيحة من حيث إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة وبصوت واضح يسمعه المتعلمون.

4\_ تقوم المعلمة بتسميع النص للمتعلمين مرة ثانية عن طريق استخدام المسجل الصوتي.

5\_ يقوم المتعلمون بمسرحة أحداث النص بعد تلقيا الأمر من طرف المعلمة.

6\_ يتم طرح الأسئلة المتعلقة بالنص المسرح من طرف المعلمة على المتعلمين.

7\_ يجيب المتعلمون على الأسئلة المطروحة.

4\_ عرض النصوص التي تم مسرحتها:

1\_ عرض نص التبرع بالدم:

التبرع بالدم  
رافقت أبي إلى المكتبة المركزية لاقتناء بعض الكتب والأدوات ،  
وصلنا إلى وسط المدينة فحلبت نظري شاحنة كبيرة متوقفة وسط  
الساحة المركزية لونها أبيض وأحمر، وقد كتب عليها " حياة  
الكثير متعلقة بالقليل من دمك " ، وإذا بأبي يصعد السلم الصغير  
ويطلب مني الصعود معه داخل الشاحنة. رغم صغرها كانت  
العربة مجهزة بسرير مريح، وكراس وعربة تمرير، استقبلنا الممرض  
بابتسامة عريضة، حينئذ تم استلقي أبي وشمر عن ساعده، فشد  
الممرض يده بشريط مطاطي وأدخل في عرقه إبرة رفيعة، جلست  
أراقب والدي يفتح تارة قبيضة يده و يغلقها تارة أخرى والدم  
يضخ داخل كيس شفاف. قرأ الممرض البطاقة التي سلمها له أبي  
وقال له: "بارك الله فيك يا سيدي، أنت من المتبرعين الدائمين  
بالدم ، وفصيلة دمك من النوع النادر، لا تتصور العدد الهائل من  
مرضى الهيموفيليا وفقر الدم والجرحى الذين يترقبون ويرجون  
هذا السائل الثمين .  
رد عليه أبي قائلا : " إنه واجب كل إنسان في صحة جيدة أن  
يساعد من حرموا من هذه النعمة، و يبقى تبرعنا صدقة جارية ،  
فمن أحيانا نفسا كأنه أحيانا الناس جميعا .  
تأثرت كثيرا لما سمعت وقلت لأبي: " من المحتمل أن تنقذ  
بالقليل من دمك الذي تبرعت به حياة الكثيرين ممن هم بحاجة  
إليه، فهل يمكن أن أقدم قليلا من الدم أنا أيضا ؟  
فأجابني وهو يحتسي العصير الذي قدمه له الممرض : " أحسنت  
يا بني، عندما تكبر سيكون لك ذلك ."

\_ الأسئلة هي:

\_ اذكر شخصيات النص.

\_ انطلاقا من النص صف عملية التبرع بالدم.

\_ أخبر الممرض الأب بأن فصيلته من النوع النادر، ماذا يقصد بذلك؟

\_ لماذا اعتبر الأب أن التبرع بالدم صدقة جارية؟

\_ كيف كانت ردة فعل الابن من كلام والده عن أهمية التبرع بالدم؟

\_ حدد مواصفات عربة نقل الدم من خلال النص.

\_رتب أحداث النص.

لخص مضمون النص.

بعد الاستماع الجيد للنص تم إعادة سرده بشكل مسرحي من طرف (04) متعلمين ممثلين أدوار الشخصيات الموجودة في النص، قمنا بتقييمهم من 1 إلى 4 حتى يتسنى لنا الملاحظة الجيدة.

المتعلم (1): دور الراوي، المتعلم (2): دور الممرض، المتعلم (3): دور الأب، المتعلم (4): دور الابن.

## 2\_ عرض نص العصفورة والفخ:



الأسئلة هي:

\_سم شخصيات القصة

\_ما الذي رآته العصفورة عند الفخ؟

\_لماذا لم تصغ العصفورة إلى كلام الساقية والسنابل؟

\_ماذا حدث للعصفورة في الأخير؟

\_ما هي العبرة التي استنتجتها من سماعك للقصة؟

\_اعد ترتيب أحداث النص بترتيب صحيح.

الأدوار التي وزعت على التلاميذ:

المتعلم (1) دور الراوي، المتعلم (2) دور العصفورة، المتعلم (3) دور الفخ، المتعلم (4) دور الساقية، المتعلم (5) دور السنابل.

3\_عرض نص واحدة بوحدة:

واحدة بوحدة  
دخل أحد الغريباء مدينة، وأخذ يتجول في شوارعها، حتى وصل أمام مطبخ يشوي اللحم، وتتصاعد من الشواء رائحة شهية. ورأى وسط الدكان مائدة طويلة فوقها خبز نقي ولحم مشوي، وسمك مقلي. وبما أن هذا الغريب كان خاوي البطن، فقد بقي مدة يتشمم هذه الرائحة الزكية وهي تسيل لعابه.  
وعندما أراد الانصراف ناداه صاحب الدكان قائلاً: "يا سيد يجب أن تدفع ثمن ما شممت". فأجابه صاحبه: "أعتقد اني لم أكل شيئاً حتى أدفع الثمن". إلا أن صاحب الدكان تمسك بطلب الثمن.  
وعند ذلك تفتن صاحبه إلى حيلة، فوضع يده في جيبه، وحرك الدراهم التي عنده.  
فسمع صاحب الدكان رنينها وظن أنها ستكون من نصيبه. ولكن الغريب قال له: هل سمعت الدراهم يا سيدي؟  
فأجابه نعم، نعم سمعت ذلك فقال له صاحبه: حسن، واحدة بوحدة. أنا شممت ولم أكل، وأنت سمعت ولم تقبض.  
فتعجب صاحب الدكان من ذكاء الرجل، واستدعاه إلى دكانه وقدم له غذاء شهياً. فأكل حتى شبع.  
— كتاب السنة السادسة ابتدائي —

الأسئلة الشفوية التي تم طرحها على المتعلمين حول النص:

1\_ من هي الشخصيات الموجودة في النص؟

2\_ ماذا طلب منه صاحب الدكان؟ ماهي حجته في ذلك؟

3\_ هل يحق له هذا الطلب؟ لماذا؟

4\_ لو كنت مكان الرجل الغريب. كيف ستصرف؟

4\_ ما العبرة من النص؟

5\_ رتب أحداث النص.

6\_ اعد سرد النص بأسلوبك الخاص.



\_قسمت الأدوار على متعلمين إلى: المتعلم (1) الراوي، المتعلم (2) الرجل الغريب، المتعلم (3) صاحب الدكان.

مثلوا الأدوار النصوص مستخدمين مهارات التواصل مجيبين بذلك عن الأسئلة المتعلقة بها والتي تم طرحها من طرف المعلم، وتم الاعتماد على الإجابة عن الأسئلة من طرف المتعلمين الذين قاموا بمسرحة الأحداث وكذا المتعلمين المشاهدين.

### المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

ولبلوغ الهدف وهو توضيح دور مسرحة نصوص فهم المنطوق في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، تم تفرغ الملاحظات المحصّل عليها من الحضور الميداني في بطاقة الملاحظة والقيام بإحصائها ثم مناقشتها كالآتي:

النسبة المئوية لتحقيق المهارة =  $\frac{\text{عدد التكرارات}}{100} \times 100$

30

\_العدد 30 يمثل أفراد العينة.

• مهارات التواصل الشفوي:

1\_ مهارات التواصل اللفظي:

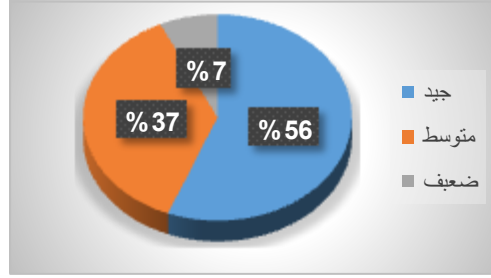
أ- مهارات الاستماع:

❖ النتائج الخاصة بالعينة التجريبية: حيث تمثل مؤشرات المعيار الأول: مهارات الانتباه وتذكر

المسموع.

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	02	11	17
%100	%07	%37	%56

الجدول (03) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يصغي باهتمام لزملائه أثناء تأدية الأدوار.



الشكل (01) دائرة نسبية تمثل نسبة مستوى الأداء عند المتعلمين لمؤشر الإصغاء باهتمام أثناء تأدية الأدوار.

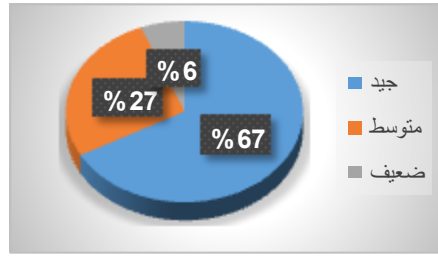
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الانتباه وتذكر المسموع: تحت مؤشر "يصغي باهتمام لزملائه أثناء تأدية الأدوار".

نلاحظ أن النسب الخاصة بهذا المؤشر توفرت بمستوى الأداء الجيد لدى نصف العينة قدرت بستة وخمسين بالمئة (56%)، ويفسر هذا أن مهارة الإصغاء باهتمام أثناء تأدية الأدوار تعتمد على الانتباه الجيد والتركيز وعلى طبيعة الموضوع كلما كان شيقا وحيويا، كلما زاد انتباه واهتمام المتعلمين له، وتوفرت المهارة بمستوى الأداء المتوسط لدى ثلث العينة والتي قدرت بسبعة وثلاثين بالمئة (37%)، ويفسر ذلك بعدم فهم موضوع النص أو تشتت أذهانهم أثناء مسرحة النص، أما بالنسبة للأداء الضعيف بهذا المؤشر عند عشر العينة فقدرت بسبعة بالمئة (7%)، يفسر هذا لعدم اهتمام هؤلاء المتعلمين للمسرحة والتشويش وعدم الانتباه.

نتائج المؤشر الثاني:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يرتب أحداث النص المسرح ترتيبا صحيحا.
30	02	08	20
			عدد التكرارات.
%100	%06	%27	%67
			النسبة.

الجدول (04) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر ترتيب أحداث النص المسرح ترتيبا صحيحا.



الشكل (02) يمثل نسب معايير الأداء لدى المتعلمين لمؤشر ترتيب أحداث النص المسرح ترتيبا صحيحا.

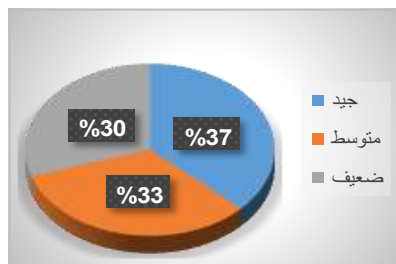
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الانتباه وتذكر المسموع: تحت مؤشر يرتب أحداث النص المسرح ترتيبا صحيحا.

نلاحظ أنّ النسبة سبعة وستين بالمئة (67%) الخاصة بهذا المؤشر كانت للأداء الجيد، وهي نسبة تفوق نصف العينة نفسراً أنّ أغلب المتعلمين متمكنين من مهارة ترتيب الأحداث، من خلال فهم واستيعاب النص وبالتالي حفظ الأدوار بشكل صحيح، أمّا نسبة الأداء المتوسط توفرت برقع العينة و قدّرت بسبعة وعشرين بالمئة (27%)، نفسر ذلك بأنّ بعض المتعلمين قد انشغلوا بالتشويش داخل القسم أو قد يعود للنسيان، أما التقدير الضعيف الذي حاز على أضعف نسبة وهي ستين بالمئة (6%) أي عشر العينة، فهو يؤكد ما تمّ ذكره من أنّ مسرحة النصوص تعمل بشكل فعال على لفت انتباه المتعلمين فتجعلهم ينصتون ويصغون لزملائهم باهتمام.

### نتائج المؤشر الثالث:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يربط بين المواقف والشخصيات في النص المسرح
30	09	10	11
%100	%30	%33	%37

الجدول (5) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يربط بين المواقف والشخصيات في النص المسرح.



الشكل (3) يمثل نسب معايير الأداء لدى المتعلمين مؤشربيربط بين المواقف والشخصيات في النص المسرح.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الانتباه وتذكر المسموع: تحت مؤشر يربط بين المواقف والشخصيات التي صدرت عنها في النص المسرح.

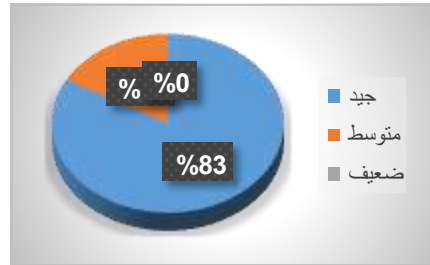
حيث قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى ثلث العينة بسبعة وثلاثين بالمئة (37%)، وبمستوى الأداء المتوسط قدرت بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%) لدى ثلث العينة كذلك وهي قيمة قريبة جدا من النسبة الأولى، وكذلك الحال لمستوى الأداء الضعيف قدر بثلاثين بالمئة (30%) لدى ثلث العينة، وبالتالي نفسر أنّ مهارة يربط بين المواقف والشخصيات التي صدرت عنها في النص المسرح تحتاج إلى كثرة القراءة والتثقيف ودقة الملاحظة وحسن الإصغاء.

\_ مؤشرات المعيار الثاني: مهارات فهم المسموع:

#### 1- نتائج المؤشر الأول:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يفهم مضمون الحوار الدائر في النص المسرح.
30	00	05	25
%100	%00	%17	%83

الجدول (6) يوضح عدد تكرارات المطبقة في المؤشر يفهم مضمون الحوار الدائر في النص المسرح.



الشكل (4) يمثل نسب الأداء لدى المتعلمين مؤشربيربط مضمون الحوار الدائر في النص المسرح.

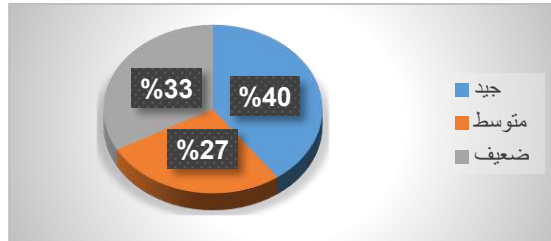
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار فهم المسموع: تحت مؤشر يفهم مضمون الحوار الدائر في النص المسرح.

قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى معظم العينة بثلاثة وثمانين بالمئة (83%)، في حين نجد أن نسبة الأداء المتوسط ضئيلة جدا والتي قدرت بسبعة عشرة بالمئة (17%)، ويقابلها النسبة المنعدمة والتي تعود للفئة الضعيفة في الأداء لنفس المهارة، نفس ارتفاع نسبة المتعلمين للأداء الجيد لمهارة فهم مضمون النص على الاستماع الجيد والدقيق للنص المسرح أمامهم مما جعل المتعلم يفهم الحوار الدائر في النص المسرح، أمّا النسبة الضئيلة في الأداء المتوسط فنفسرها بعدم انتباه المتعلمين أثناء سماعهم للنص، وانعدام الأداء الضعيف يفسر أن جُلَّ المتعلمين فهموا ما تمّ سماعه في النص.

## 2- نتائج المؤشر الثاني:

مؤشر الأداء	مستوى الأداء		
	ضعيف	متوسط	جيد
تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية في النص المسرح.			
عدد التكرارات.	10	08	12
النسبة.	%33	%27	%40

الجدول (7) عدد التكرارات في مؤشر تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية للنص المسرح.



الشكل (5) يمثل نسب الأداء لمؤشر تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية للنص المسرح.

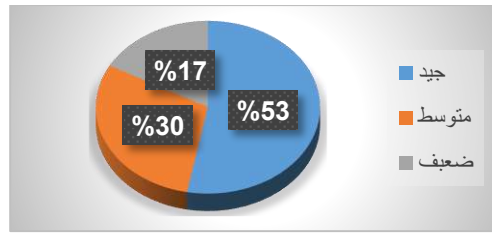
من خلال النتائج الموضّحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار فهم المسموع: تحت مؤشر تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية في النص المسرح.

قدّرت نسبة الأداء الجيد لهذا المؤشر "تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية للنص المسرح" أكثر من ثلث العينة بنسبة أربعين بالمئة (40%)، أمّا مستوى الأداء المتوسط فقدرت بسبعة وعشرين بالمئة (27%) وهي نسبة ضئيلة كذلك، أمّا ثلث العينة والمقدر بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%) فتعود للفئة الضعيفة، ونفس نتائج النقص في تأدية مهارة تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية في النص المسرح إلى ضعف مهارات الاستنتاج والاستنباط لديهم، وظهر هذا الضعف أكثر في استنتاج الأفكار الأساسية للنص المسرح أكثر من الأفكار العامة.

### 3\_ نتائج المؤشر الثالث:

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	
				التعرف على دور كل شخصية من شخصيات النص المسرح
30	05	09	16	عدد التكرارات.
%100	%17	%30	%53	النسبة.

جدول (08) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر التعرف على دور كل شخصية من شخصيات النص المسرح.



الشكل (06) تمثل نسبة معايير الأداء لمؤشر التعرف على دور كل شخصية من شخصيات النص المسرح.

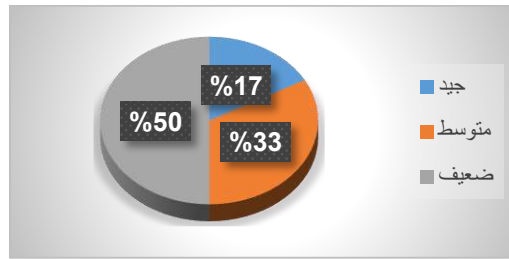
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار فهم المسموع: تحت مؤشر التعرف على دور كل شخصية من شخصيات النص المسرح.

قدّرت نسبة أداء جيد لدى نصف العينة بثلاثة وخمسين بالمئة (53%)، وهذا ما يفسر اهتمامهم بما يسمعون وفهمهم المركز والدقيق، أمّا في الأداء المتوسط لدى ثلث العينة قدرت بثلاثين (30%)، نفس هذا بتشتت انتباههم أثناء سماعهم للنص المسرحي وقد غاب عنهم فهم جزء من أجزائه، في حين نجد نسبة الأداء الضعيف ضئيلة حيث قدرت بسبعة عشرة بالمئة (17%) وهو ما يفسّر نقص التركيز والانتباه لديهم وانشغالهم بالتشويش في القسم.

### 3\_ نتائج المؤشر الرابع:

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	يلخص مضمون النص المسرح بأسلوبه.
30	15	10	05	عدد التكرارات.
%100	%50	%33	%17	النسبة.

الجدول (09) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يلخص مضمون النص المسرح بأسلوبه.



الشكل (07) دائرة نسبية تمثل نسبة الأداء عند المتعلمين لمؤشر يلخص مضمون النص المسرح بأسلوبه.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار فهم المسموع: تحت مؤشر يلخص مضمون النص المسرح بأسلوبه.

قدّرت نسبة الأداء الجيد الخاصة بهذا المؤشر "يلخص مضمون النص المسرح بأسلوبه" بسبعة عشرة بالمئة (17%) وهي نسبة ضئيلة جدا، ونفسر ذلك بأنّ القلة القليلة من المتعلمين الذين يستطيعون إعادة صياغة النص المسرح بأسلوبهم الخاص نظرا لامتلاكهم رصيد لغوي كبير وتمكنهم من السمع الجيد وفهم ما تم سماعه أمّا نسبة الأداء متوسط فقدرت بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%) وهي نسبة تمثل ثلث العينة، ونفسر ذلك بأنّ هذه فئة من المتعلمين يستطيعون تلخيص ولكن بشكل رديء؛ ونجدهم يقومون بإعادة النص كما سمعوه مع بتر أجزاء كبيرة من النص وهذا لقلة الرصيد اللغوي لديهم وكذا تشتت الأفكار أثناء سماع النص ، في حين أنّ نسبة الأداء الضعيف لدى نصف العينة قدّر بخمسين بالمئة (50%) وهذه نسبة تعكس ضعف المتعلمين في امتلاك مهارة تلخيص مضمون النص المسرح

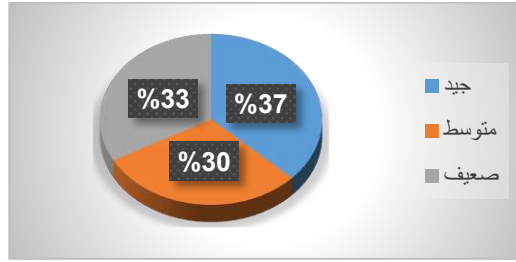
بأسلوبهم الخاص، ونفسر هذا ضعف بغياب الرصيد اللغوي بشكل كبير الذي يعاني منه معظم تلاميذنا في مدارسنا الابتدائية عموماً.

### 3\_ مؤشرات المعيار الثالث: مهارات الحكم على المسموع:

#### 1\_ نتائج المؤشر الأول:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يبدي الرأي حول موضوع النص المسرح.
30	10	09	11
			عدد التكرارات.
%100	%33	%30	%37
			النسبة.

الجدول (10) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر إبداء الرأي حول موضوع النص المسرح.



لشكل (08) تمثل نسب معايير الأداء لدى المتعلمين لمؤشر إبداء الرأي حول موضوع النص المسرح.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الحكم على المسموع: تحت مؤشر يبدي الرأي حول موضوع النص المسرح.

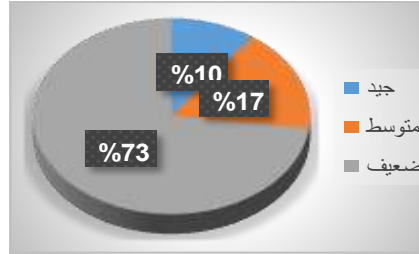
قدّرت نسبة الأداء الجيد للمهارة بسبعة وثلاثين بالمئة (37%) ويظهر ذلك في إبداء المتعلمين آرائهم حول نص مسرح وهو ما يعجز عنه أغلب المتعلمين في مختلف المستويات، ونفسر هذا بقدرته هؤلاء المتعلمين على إبداء الرأي الشخصي نظراً لمحيطهم الذي يشجعهم على ذلك، إضافة إلى أنهم يتمتعون بالرصيد اللغوي وثقافة عالية وتحكم فيما يسمعون، وأمّا الأداء المتوسط فقدّرت بثلاثين بالمئة (30%) وهي نسبة تساوي ثلث العينة، ونفسر هذا بامتلاك فئة من المتعلمين الرصيد اللغوي، وحسن استغلال ما يسمعون في النص المسرح في إبداء آرائهم، وأمّا فئة الأداء الضعيف فقدّرت بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%) أي ما يعادل ثلث العينة نظراً لضعف المتعلمين في إبداء الرأي، ونفسر ذلك بالضعف بغياب الرصيد اللغوي أولاً وثانياً عدم قدرة المتعلمين في إبداء الرأي حول ما شاهدوه وما سمعوه في مسرحة أحداث النص وكذا تشتت الانتباه والتركيز في الحكم على ما تم سماعه.



## 2\_ نتائج المؤشر الثاني:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			- يبدي رأيه حول موقف أو سلوك شخصية ما في النص المسرح.
30	22	05	03
			عدد التكرارات.
%100	%73	%16	%10
			النسبة.

الجدول (11) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر إبداء الرأي حول موقف أو سلوك شخصية ما في النص المسرح.



الشكل (09) تمثل نسب معايير الأداء لدى المتعلمين لمؤشر إبداء الرأي حول موقف أو سلوك شخصية ما في النص المسرح.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الحكم على المسموع: تحت مؤشر يبدي رأيه حول موقف أو سلوك شخصية ما في النص المسرح.

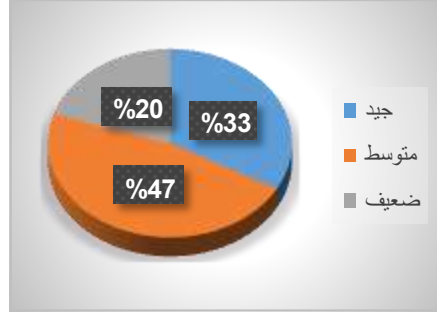
قدّرت نسبة الأداء الجيد بعشرة بالمئة (10%) وهذه النسبة تعكس تمكّن ثلاثة (3) متعلمين من هذه المهارة حيث استطاعوا إبداء رأيهم حول موقف أو سلوك شخصية ما في النص المسرح، ونفسر ذلك بأن هؤلاء المتعلمين يتمتعون بقدره جيدة في الحكم على المسموع، أما مستوى الأداء المتوسط فقدّرت نسبته بسبعة عشرة بالمئة (17%) أي أنّ المتعلمين أجادوا هذه المهارة بشكل حسن، ويرجع هذا إلى قلة التركيز في السمع وقلة الرصيد اللغوي لإبداء الرأي، أما في الأداء الضعيف فقد قدرت بثلاثة وسبعين بالمئة (73%) حيث كان أداؤهم ضعيفا للمهارة وذلك يعود إلى غياب الرصيد اللغوي و قلة التركيز أثناء الاستماع وعدم القدرة على التحكم في المسموع.

## 3\_ نتائج المؤشر الثالث:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يستخلص

				المغزى من النص المسرح.
30	06	14	10	عدد التكرارات
%100	%20	%47	%33	النسبة.

الجدول (12) يوضح عدد التكرارات في مؤشر استخلاص المغزى من النص المسرح.



الشكل (10) دائرة نسبية تمثل نسب معايير الأداء استخلاص المغزى من النص المسرح

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الحكم على المسموع: تحت مؤشر استخلاص المغزى من النص المسرح.

قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى ثلث العينة بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%) ونفسرها بالتمكّن الجيد لهذه الفئة من استخلاص المغزى من خلال النص المسرح، ويشير ذلك إلى قدرتهم على فهم المسموع، وهذا ما يبين دور المسرحة في اكتساب المتعلم لهذه المهارة، في حين قدّرت نسبة الأداء المتوسط بسبعة وأربعين بالمئة (47%)، و نفسر ذلك بأنّ أغلبهم قادرين على استخلاص المغزى من النص المسرح بشكل مقبول وبأفكار عادية وبسيطة، أمّا فئة الأداء الضعيف فقدّرت نسبته بعشرين بالمئة (20%)، ويرجع السبب في ذلك إلى ضعف هاته الفئة من المتعلمين في الجانب اللغوي وكذا عدم الانتباه وعدم فهم ما الذي يرمي إليه النص المسرح.

ب- مهارات التحدث:

❖ النتائج الخاصة بالعينة التجريبية: حيث تمثل مؤشرات المعيار الأول: سلامة النطق ودقة

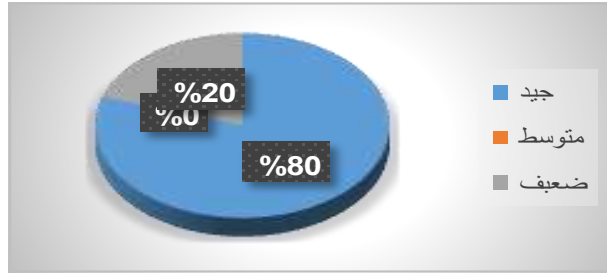
الأداء:

1\_ جدول التالي يوضح المؤشر الأول

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	ينطق أصوات الحروف المتقاربة

				في المخرج بشكل صحيح.
30	06	00	24	عدد التكرارات.
%100	%20	%00	%80	النسبة.

جدول(13): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر نطق أصوات الحروف المتقاربة المخرج بشكل صحيح.



الشكل (11) تمثل معايير الأداء لمؤشر نطق أصوات الحروف المتقاربة المخرج بشكل صحيح.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار سلامة النطق ودقة الأداء: تحت مؤشر ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح.

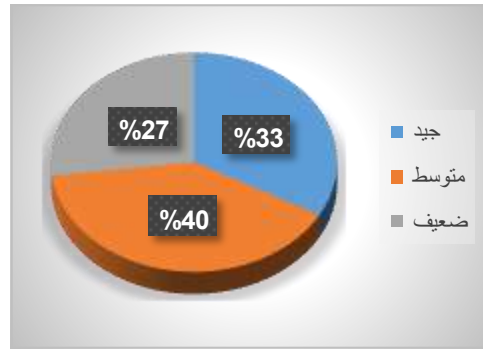
قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى معظم أفراد العينة بثمانين بالمئة (80%) وهي نسبة كبيرة جدا، و نفسر هذه النتائج بسلامة الجهاز النطقي لهذه الفئة من المتعلمين بالإضافة إلى تدريبهم على إخراج الحروف وأدائها بشكل صحيح في النطق وهذا ما يبين أنّ دور المسرحة جعلت المتعلمين يتمكنون من هذه المهارة. وأمّا نسبة الأداء الضعيف لدى خمس العينة قدّر بعشرين بالمئة (20%) ونفسر هذا أنّ المتعلمين لا يستطيعون التمييز بين الحروف المتقاربة في المخرج ككلمة "يضخ" مثلا لاحظنا أنّ هذه الفئة ينطقون حرف الضاد دالا و حرف الصاد سينا وغيرها الكثير، وهذا بسبب خلل في الجهاز النطقي لديهم وهناك من يمتلك عاهة خلقية تمنعه من الأداء بشكل سليم كما أننا نجد هاته الفئة لا تتلقى تدريباً على نطق وأداء الأصوات المتشابهة لذا لا يمكنها التمييز بينها وإتقانها بشكل صحيح، ونلاحظ انعدام الأداء المتوسط لهذه المهارة كوننا وجدنا المتعلمين فئتين فقط إما يتقنها بشكل سليم أو لا يتقنها.

جدول التالي يوضح نتائج المؤشر الثاني:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يستخدم نبرة الصوت ويتحكم في الطبقة المناسبة للمقام مع

التنوع في التنغيم.				
30	08	12	10	عدد التكرارات.
%100	%27	%40	%33	النسبة.

جدول (14): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يستخدم نبرة الصوت ويتحكم في الطبقة المناسبة للمقام مع التنوع في التنغيم.



الشكل (12) يمثل نسب معايير الأداء لمؤشر يستخدم نبرة الصوت ويتحكم في الطبقة المناسبة للمقام مع التنوع في التنغيم.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار سلامة النطق ودقة الأداء:

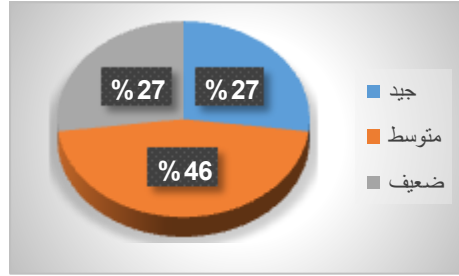
تحت مؤشر يستخدم نبرة الصوت ويتحكم في الطبقة المناسبة للمقام مع التنوع في التنغيم.

قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى ثلث العينة بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%) ممن يستطيعون استخدام نبرة الصوت في مختلف المواقف في النص المسرحي كما يتحكمون في الطبقة المناسبة لكل مقام بشكل جيد، مع إبراز مهاراتهم والتنوع في التنغيم، ونفس ذلك بالمستوى الممتاز الذي تتمتع به هذه الفئة وكذا الشجاعة والثقة بالنفس كما لاحظنا حيم للتمثيل المسرحي وتدريبهم على ذلك بالإضافة إلى ثراء رصيدهم اللغوي وامتلاكهم للصوت الواضح الذي يجعلهم يتحكمون في الطبقة المناسبة للمقام والتنوع في التنغيم وهذا ما يبرز دور المسرحة فيتمكن من المهارة، وقدّرت نسبة الأداء المتوسط لدى أكثر من ثلث العينة بأربعين بالمئة (40%)، ونفس ذلك بحبّ هذه الفئة من المتعلمين لتقمص الأدوار وتقليدها بالإضافة إلى تمتعهم بالصوت الواضح والمفهوم الذي يمكنه من التحكم في الطبقة المناسبة مع التنوع في التنغيم من صوت إلى آخر بحسب المقام، وقدّرت نسبة الأداء الضعيف لدى خمس العينة بسبعة وعشرين بالمئة (27%) أي أنّ المتعلمين لا يُجيدون استخدام نبرة الصوت ولا يمكنهم التحكم في الطبقة المناسبة للمقام ولا يمكنهم حتى التنوع في التنغيم وهذا قد يرجع إلى الخجل أو الخوف أضعف في الشخصية.

جدول التالي يوضح المؤشر الثالث:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يستخدم اللغة العربية الفصيحة ويتعد عن الألفاظ العامية.
30	08	14	08
			عدد التكرارات.
%100	%27	%46	%27
			النسبة.

جدول (15): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يستخدم اللغة العربية الفصيحة ويتعد عن الألفاظ العامية



الشكل (13) تمثل نسب معايير الأداء لدى المتعلمين لمؤشر يستخدم اللغة العربية الفصيحة ويتعد عن العامية.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار سلامة النطق ودقة الأداء: تحت مؤشر يستخدم اللغة العربية الفصيحة ويتعد عن العامية.

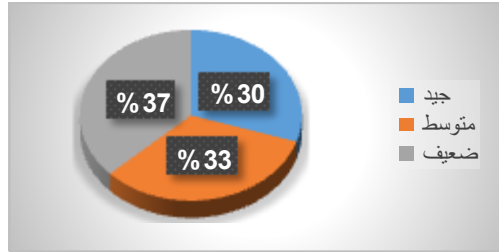
قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى خمس العينة بسبعة وعشرين بالمئة (27%) وهي نسبة جيدة عند هذه الفئة من المتعلمين كونهم قابلين لاجتياز شهادة التعليم الابتدائي، أي أنّ المتعلمين يتمكنون من استخدام اللغة العربية الفصيحة بكل طلاقة دون الاستعانة بالعامية وهذا بسبب التدريب عليها داخل وخارج المحيط المدرسي وكذا حبهم لها مما سهل عليهم التحدث بها بكل سهولة أثناء القيام بالعمل المسرحي، أمّا نسبة الأداء الضعيف لدى خمس العينة قدّرت بسبعة وعشرين بالمئة (27%) أي أنّ متعلمين لا يستطيعون استخدام اللغة العربية بشكل صحيح فأغلب عباراتهم وألفاظهم عامية، نفسر ذلك لعدم تلقي التدريب الكافي في اللغة العربية الفصيحة وطغيان العامية في كل حديثهم وضعف الرصيد اللغوي لديهم، وقدّرت نسبة الأداء المتوسط لمهارة استخدام اللغة العربية والابتعاد عن العامية بستة وأربعين بالمئة (46%) لأنّ هؤلاء المتعلمين يحاولون قدر المستطاع التخلص من العامية والتمكن من اللغة العربية

الفصيحة، يفسر ذلك بالاستخدام المتواصل للغة خارج المدرسة وحب التمكن فيها وامتلاك رصيد لغوي لا بأس به يمكنهم من استخدام الألفاظ والعبارات الفصيحة.

#### جدول التالي يوضح المؤشر الرابع:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يستخدم جملا وتراكيب صحيحة تامة المعنى.
30	11	10	09
			عدد التكرارات.
%100	%37	%33	30
			النسبة.

الجدول (16) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يستخدم جملا وتراكيب صحيحة تامة المعنى.



الشكل (14) يمثل نسب الأداء لمؤشر يستخدم جملا وتراكيب صحيحة تامة المعنى. يستخدم جملا وتراكيب صحيحة تامة المعنى.

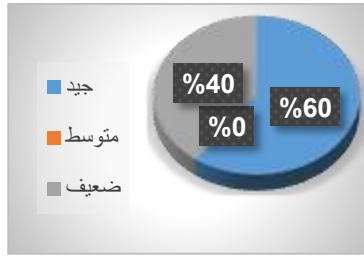
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار سلامة النطق ودقة الأداء: تحت مؤشر يستخدم جملا وتراكيب صحيحة تامة المعنى.

قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى ثلث العينة بثلاثين بالمئة (30%) ، أي أنّ المتعلمين يتمكنون من استخدام جملا وتراكيب صحيحة تامة المعنى وهذا بسبب التدريب على الطلاقة اللغوية داخل وخارج المحيط المدرسي حيث يتمتعون بسلامة النطق والدقة في الأداء وهذا ما يجعلهم يركبون جملا بكل سهولة أثناء تأدية أدوار المسرحية أو أثناء الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها المعلمة على بقية المتعلمين في الصف، أمّا الأداء المتوسط لدى ثلث العينة قدّر كذلك بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%) أي أنّ متعلمين يستطيعون استخدام جمل وتراكيب صحيحة تامة المعنى، نفس ذلك لعدم تمكنهم في اللغة العربية الفصيحة في كل حديثهم وضعف الرصيد اللغوي لديهم، أما النسبة سبعة وثلاثون بالمئة (37%) تعود للأداء الضعيف لمهارة استخدام جملا وتراكيب صحيحة تامة المعنى، نفس ذلك أنهم لا يحاولون استخدام تراكيب وجمل صحيحة في ألفاظهم وعدم التمكن من اللغة العربية الفصيحة وضعف فالرصيد اللغوي لديهم.

#### جدول التالي يوضح المؤشر الخامس:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	12	00	18
%100	%40	%00	%60

جدول (17): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر التحلي بالشجاعة الأدبية والثقة بالنفس أمام أقرانه.



الشكل (15) دائرة نسبية تمثل نسب معايير الأداء عند المتعلمين لمؤشر التحلي بالشجاعة الأدبية والثقة بالنفس أمام أقرانه.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار سلامة النطق ودقة الأداء: تحت مؤشر يتحلى بالشجاعة الأدبية والثقة بالنفس أمام أقرانه.

قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى معظم العينة بستين بالمئة (60%)، أي أنّ أغلب المتعلمين يجيبون عن الأسئلة التي تطرحها المعلمة بكل ثقة وشجاعة وهذا بسبب تلقي التدريب عليها خارج المحيط المدرسي وكذلك تشجيعهم من طرف الوسط الذي يعيشون فيه وأيضاً بسبب الموهبة الشخصية، في حين قدّرت نسبة الأداء الضعيف والذي يفوق ثلث العينة بأربعين بالمئة (40%)، يعود سبب هذه النسبة إلى الخجل الذي تمتلكه هذه الفئة مما يجعله يفقد الثقة بالنفس أمام أقرانه وكذلك ضعف الرصيد اللغوي مما يجعل لديه ضعف في الشجاعة الأدبية، ونجد انعدام الفئة المتوسطة نظراً لكون المتعلمين إمّا يتحلى بالشجاعة أو لا.

#### جدول التالي يوضح المؤشر السادس:

بالنسبة لهذا المؤشر فقد اقتصر الإحصاء على المتعلمين الذين قاموا بأداء الأدوار فقط في النصوص الثلاث وبالتالي نجد:

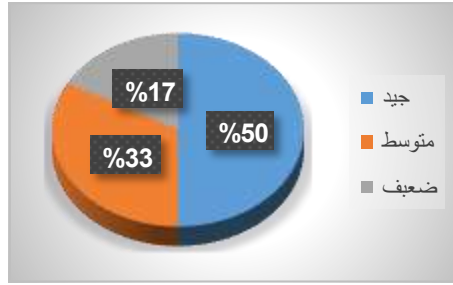
$$\text{النسبة المئوية لتحقيق المهارة} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{100} \times 100$$

12

\_ العدد 12 يمثل عدد أفراد المتعلمين الذين قاموا بأداء الأدوار.

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
12	02	04	06
			القدرة على تقمص الدور وتأديته باقتدار.
			عدد التكرارات.
			النسبة.
			50%
			33%
			17%
			100%

جدول (18): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر القدرة على تقمص الدور وتأديته باقتدار.



الشكل (16) دائرة نسبيه تمثل نسب معايير الأداء لدى المتعلمين لمؤشر القدرة على تقمص الدور وتأديته باقتدار.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار سلامة النطق ودقة الأداء: تحت مؤشر تقمص الدور وتأديته باقتدار.

قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى نصف العينة بخمسين بالمئة (50%)، ونفسر هذه النسبة على حب المتعلمين لتقمص الأدوار والتدريب عليها وامتلاكهم الشجاعة الأدبية والثقة بالنفس وحبهم للتمثيل المسرحي لذا وجدنا هاته الفئة تؤدي الدور بكل جدية ومهارة، وقدّرت نسبة الأداء المتوسط لدى ثلث العينة بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%)، ونفسر ذلك بالخجل أو الخوف أو ضعف الكاريزما، وبمستوى الأداء الضعيف والذي يقارب خمس العينة بسبعة عشرة بالمئة (17%) ويرجع ذلك إلى عدم تلقي التعليم الكافي للغة العربية الفصيحة بشكل صحيح وكذا يتميزون بتشتت الأفكار وعدم التركيز وبالتالي لا يستطيعون أداء الأدوار بالإضافة إلى الخجل وعدم الثقة بالنفس هذا ما أدّى إلى رداءة الأداء في تمثيل الأدوار لديهم.

2\_ مؤشرات المعيار الثاني: مهارات الطلاقة اللفظية:

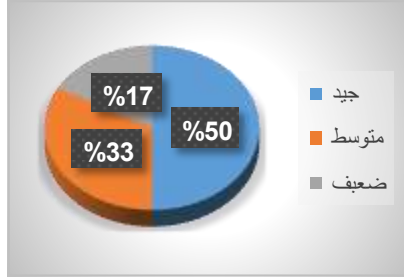
جدول التالي يوضح المؤشر الأول:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يتحدث بدقة دون خوف أو تردد أو خجل.



عدد التكرارات.	15	10	05	30
النسبة.	%50	%33	%17	%100

جدول (19): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر التحدث بدقة دون خوف أو تردد أو خجل.



الشكل (17) دائرة نسبية تمثل نسب الأداء عند المتعلمين لمؤشر التحدث بدقة دون خوف أو تردد أو خجل.

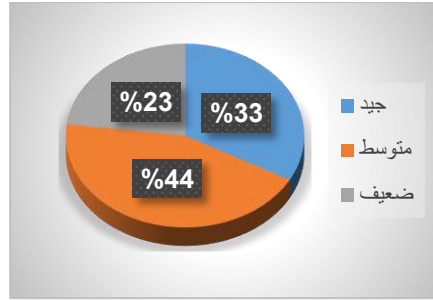
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الطلاقة اللفظية تحت مؤشر يتحدث بدقة دون خوف أو تردد أو خجل.

قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى نصف العينة بخمسين (50%) ونفسر هذه النسبة إلى إمتلاكهم الشجاعة الأدبية والثقة بالنفس وحبهم للتمثيل المسرحي؛ حيث كانوا يتحدثون بكل ثقة دون خوف أو خجل أي أنّ المسرحة أدت دورا كبيرا في اكتساب هذه المهارة، وقدّرت نسبة الأداء المتوسط لدى ثلث العينة بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%) ونفسر ذلك لم تكن لهم الطلاقة الكافية في الحديث نظرا لقلّة رصيدهم اللغوي وعدم التحلي بالشجاعة، وقدّرت نسبة الأداء الضعيف بسبعة عشرة بالمئة (17%) و نجد أفراد هذه الفئة يتحدثون بخوف وعدم ثقة بالنفس، ويرجع ذلك إلى ضعف الرصيد اللغوي وكذا يتميزون بتشتت الأفكار وعدم التركيز وبالتالي لا يستطيعون أداء هذه المهارة بشكل سليم.

جدول التالي يوضح نتائج المؤشر الثاني:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
جيد	متوسط	ضعيف	المجموع
يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تلعثم.			
عدد التكرارات.	10	13	07
النسبة.	%33	%44	%23

جدول(20): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تلعثم.



الشكل(18) يمثل نسب الأداء لمؤشر يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تلعثم.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الطلاقة اللفظية تحت مؤشر يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تلعثم.

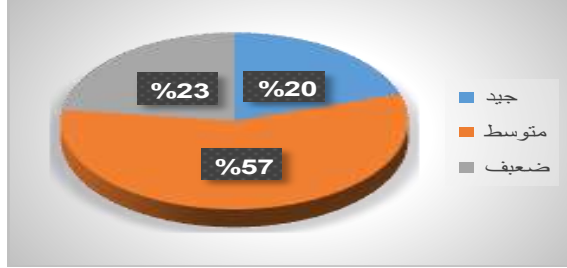
قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى ثلث العينة بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%) ، نفسر هذه النسبة بثراء الرصيد اللغوي الذي يمكنهم من التحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو تلعثم أو إسراع، وربما يعود ذلك إلى تدريبهم على النص والأدوار خارج المدرسة بالنسبة للفئة التي أدت الأدوار، وكذلك بالنسبة للمتعلمين الذين كانوا يجيبون عن الأسئلة متأثرين بأداء زملائهم، أما نسبة الأداء المتوسط الذي يفوق ثلث العينة فقدرت نسبته بأربعة وأربعين بالمئة (44%) ونفسر ذلك بتدريب هذه الفئة على الطلاقة اللفظية أيضا إلا أن رصيدهم اللغوي غير كافٍ بحيث يجعلهم يسرعون في الحديث تارة وتارة أخرى يبطئون وأحيانا يتلعثمون أثناء الحديث أو يتوقفون بالإضافة إلى أن البعض يغلب عليه الخجل وهذا لأنهم لا يتدربون على الكلام داخل الأسرة ، وقدّرت نسبة الأداء الضعيف لدى خمس العينة بثلاثة وعشرين بالمئة (23%) أي أنّ هاته الفئة عادة لا تشارك في أداء الأدوار أثناء مسرحة النصوص، ولكن عندما يطلب منهم الإجابة عن الأسئلة التي تستدعي تقمص دورا ما نجدهم يتلعثمون ويتأثنون ولا يستخدمون لغة سليمة، ويتميزون بتشتت الأفكار وعدم التركيز وبالتالي لا يستطيعون أداء هذه المهارة بشكل جيد.

جدول التالي يوضح نتائج المؤشر الثالث:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	07	17	06

النسبة.	%20	%57	%23	%100
---------	-----	-----	-----	------

جدول(21): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.



الشكل(19) يمثل نسب معايير الأداء مؤشر الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الطلاقة اللفظية تحت مؤشر الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.

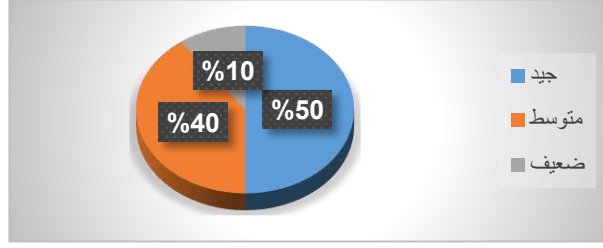
قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى أقل من ثلث العينة بعشرين بالمئة (20%) ونفسر ذلك بتلقي هذه الفئة التدريب الكافي خارج المدرسة والتّحلي بالشجاعة الأدبية والثقة بالنفس بحيث يحقق له حسن التفكير وهذا يعود إلى دور المسرحة في تنمية هذه المهارة، وقدّرت نسبة الأداء المتوسط لدى أكثر من نصف العينة بسبعة وخمسين بالمئة (57%) ، ونفسر ذلك بتدرب هذه الفئة على الطلاقة اللفظية أيضا إلا أن الرصيد اللغوي لديهم غير كافٍ، بالإضافة إلى أن يمتلكون نسبة من الخجل وهذا لأنهم لا يتدربون على الكلام داخل الأسرة وخارجها ، وقدّرت نسبة الأداء الضعيف لدى خمس العينة بثلاثة وعشرين بالمئة (23%) ونفسر ذلك لعدم امتلاكهم الرصيد اللغوي الكافي وعدم تلقي التدريب الصحيح للغة العربية الفصيحة وكذا يتميزون بتشتت الأفكار وعدم التركيز.

## 2\_ مهارات التواصل غير اللفظي:

### الجدول التالي يوضح المؤشر الأول:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
جيد	متوسط	ضعيف	المجموع
استخدام الإيماءات للتعبير عن الانفعالات المختلفة.			
عدد التكرارات.	15	12	03
النسبة.	50 %	%40	%10

جدول(22): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر استخدام الإيماءات للتعبير عن الانفعالات المختلفة.



الشكل (20) يمثل نسب معايير الأداء لمؤشر استخدام الإيماءات للتعبير عن الانفعالات المختلفة.

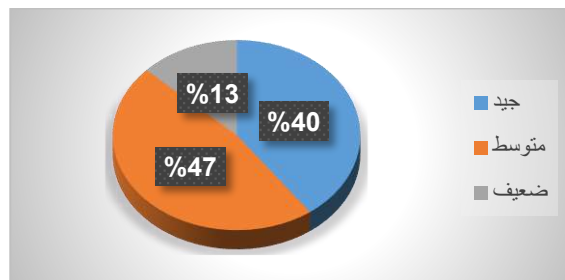
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار مهارات التواصل غير اللفظي تحت مؤشر استخدام الإيماءات للتعبير عن الانفعالات المختلفة، وفي هذا المؤشر يعبر المتعلم عن كلامه باستخدام تعابير الوجه وحركات اليدين.

ظهرت نسبة الأداء الجيد لدى نصف بخمسين بالمئة (50%)، ونفسر ذلك بشغف المتعلمين لهذه المهارة وحبهم لتمثيل الأدوار وتقمص الشخصيات، وكذا تلقي التدريب الكافي قبل الحصّة بكيفية استخدام الانفعالات، وبالتالي نجدهم قد أجادوا فيها بشكل كبير، في حين قدّرت نسبة الأداء المتوسط والذي يفوق ثلث العينة بأربعين بالمئة (40%) فنجد هذه الفئة يخطئون أحيانا في التعبير عن الانفعال أو لا يستعملونها لذلك لاحظنا فرق بينهم وبين الفئة الأولى وهذا راجع إلى عدم التدريب عليها، في المقابل نجد النسبة عشرة بالمئة (10%) تعود للأداء الضعيف للمهارة، ونفسر هذا بوجود ضعف كبير في التعبير الشفوي لديهم، ووجود بعض الخجل وعدم القدرة على الربط بين التعبير والانفعال؛ لذا يلجأون لعدم استخدام هذه المهارة من الأساس.

#### الجدول التالي يوضح المؤشر الثاني:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	04	14	12
	%13	%47	%40

جدول (23): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر توظيف الإشارات وحركات الجسم واليدين أثناء الحوار



(21) يمثل نسب معايير الأداء لمؤشر توظيف الإشارات وحركات الجسم واليدين أثناء الحوار.

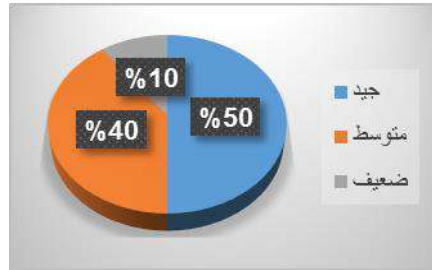
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار مهارات التواصل غير اللفظي تحت مؤشر توظيف الإشارات وحركات الجسم واليدين أثناء الحوار وهنا يستعمل المتعلم حركات جسمه ويديه للتعبير عن كلامه، وكذا يستعين بالإشارات أثناء الحوار.

قدّرت نسبة الجيد لدى أكثر من ثلث العينة بأربعين بالمئة (40%)، ويمكن تفسير ذلك بحب وشغف المتعلمين لهذه المهارة لما لها من حيوية وتشويق ولحيم لتقمص الشخصيات وقدرتهم على استخدام الإشارات التي تناسب الكلام، أمّا نسبة الأداء المتوسط فقدرت بسبعة وأربعين بالمئة (47%) وهي قريبة من النسبة الأولى نظرا لما يمتلكان نفس المميزات، إلا أن هناك اختلاف صغير بينهم فنجد هذه الفئة يخطئون أحيانا في توظيف الإشارات أو لا يستعملونها وهذا راجع إلى قلة التدريب لديهم، أما الأداء الضعيف قدّر بثلاثة عشرة بالمئة (13%) ونفسر هذا لوجود ضعف كبير في التعبير الشفوي ووجود بعض الخجل وعدم القدرة على الربط بين التعبير والانفعال لذا يلجئون لعدم استخدام هذه المهارة.

#### الجدول التالي يوضح المؤشر الثالث:

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
مجموع	ضعيف	متوسط	جيد	استخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي
30	03	12	15	عدد التكرارات.
%100	%10	%40	%50	النسبة.

الجدول (24) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر استخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي.



الشكل (22) دائرة نسبية تمثل نسب معايير الأداء عند المتعلمين لمؤشر استخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار مهارات التواصل غير اللفظي تحت مؤشر استخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي؛ أي أن المتعلم هنا يستعمل

تعايير الوجه المختلفة والتي تناسب كلامه حتى يتمكن من التأثير على المتلقي في مختلف مواقف الكلام (الرفض، أو القبول...)

وقدّرت نسبة الأداء الجيد بخمسين بالمئة (50%) أي لدى نصف العينة، ونفسر هذا بحجم للمهارة والثقة بالنفس وشخصيتهم الاجتماعية مما جعلهم يستخدمون ما يناسب كلامهم بتعايير الوجه المختلفة، ولأن المسرحة لعبت دورا كبيرا لاكتسابهم هذه المهارة؛ حيث ترسخ لدى المتعلمين حركات وإيماءات وجوه زملائهم أثناء لعب الأدوار فيتأثرون بهم ويحاكون تصرفاتهم أثناء الإجابة عن التساؤلات، وهو ما يؤكد دور مسرحة النصوص في إكساب هذه المهارات للمتعلمين، وقد قدّرت نسبة الأداء المتوسط بأربعين بالمئة (40%) فنجد هذه الفئة يخطئون أحيانا في تعبيرات الوجه ولا يميزون بين الكلام وبين تعابير الوجه، أما نسبة الأداء الضعيف فقدّرت بعشرة (10%) ونفسر هذا بضعف الشخصية مما يؤدي إلى الخجل لديهم مما أدى إلى انعدام المهارة.

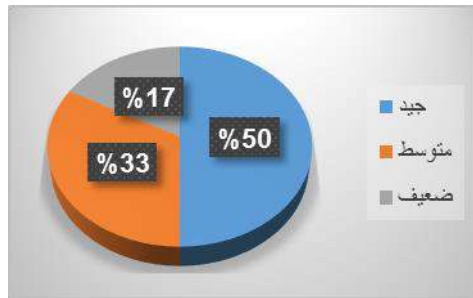
#### النتائج الخاصة بالعينة الضابطة:

حيث تمثل مؤشرات المعيار الأول: مهارات الانتباه وتذكر المسموع:

#### 1\_ نتائج المؤشر الأول:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يصغي باهتمام للمعلم أثناء قراءته للنص.
30	05	10	15
%100	%17	%33	%50

الجدول (25) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يصغي باهتمام للمعلم أثناء قراءته لنص.



الشكل (23) دائرة نسبية تمثل نسب معايير الأداء عند المتعلمين لمؤشر يصغي باهتمام للمعلم أثناء قراءته لنص.

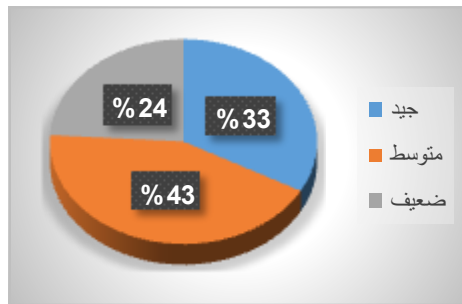
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار مهارات الانتباه وتذكر المسموع: تحت مؤشر يصغي باهتمام للمعلم أثناء قراءته لنص المنطوق.

قدّرت نسبة الأداء الجيد بخمسين بالمئة (50%)، تمثل نصف العينة، أي يجيد المتعلم فيها مهارة الإصغاء باهتمام للنص المنطوق، ونفسر ذلك بتمكن المتعلمين من الإصغاء الجيد أثناء إلقاء المعلم للنص ويهتم بكل ما ينطقه المعلم من خلال النص وهذا لحيم للاستماع القصص والحكايات وأساليب المعلم أثناء الإلقاء، فيما نرى أن نسبة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33%) تعود للأداء المتوسط لدى ثلث العينة يستطيعون أداء هذه المهارة ولكن أداؤهم حسنا، حيث يقل تركيز الكثير من المتعلمين، ونلاحظ أن النسبة القليلة سبعة عشرة بالمئة (17%) تعود للأداء الضعيف، وهذا بسبب عدم السماع الجيد والانتباه مع تشتت التركيز.

## 2\_ نتائج المؤشر الثاني:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
يرتب أحداث النص المنطوق ترتيبا صحيحا.	30	07	13
عدد التكرارات.	10	13	10
النسبة.	%24	%43	%33

جدول (26) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر ترتيب النص المنطوق ترتيبا صحيحا.



الشكل (24) يمثل نسب أداء المعايير لمؤشر ترتيب النص المنطوق ترتيبا صحيحا.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار مهارات الانتباه وتذكر المسموع: تحت مؤشر يرتب أحداث النص المنطوق ترتيبا صحيحا.

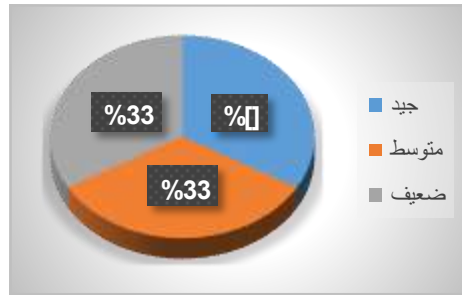
نلاحظ أنّ النسبة ثلاثة وأربعون بالمئة (43%) من النتائج كانت للأداء المتوسط في تمكن المتعلم من ترتيب أحداث النص المنطوق، ونفسر ذلك أنّ المتعلمين يركزون أثناء سماعهم للنص، وبالتالي يضبطون

أحداثه وتسلسلها، أما النسبة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33%) تعود للأداء الجيد أي يستطيعون أداء هذه المهارة، و نفس ذلك بأنّ المتعلمين يتمتعون بتركيز عالٍ وانتباه دقيق في عملية الاستماع، ويمتلكون رصيذا لغويا جيدا في سرد الأحداث، وفهم ما تم سماعه من طرف المعلم، أما النسبة اربعة وعشرون بالمئة (24%) تعود للأداء الضعيف وهذا بسبب تشتت التركيز وعدم الانتباه وهذا بسبب عرض النص بالطريقة التقليدية مما أدى عدم اهتمام المتعلمين لذلك.

### 3\_نتائج المؤشر الثالث:

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	يربط بين المواقف والشخصيات التي صدرت عنها في النص المنطوق.
30	08	14	08	عدد التكرارات.
%100	33%	33%	33%	النسبة.

الجدول (27) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر الربط بين المواقف والشخصيات في النص المنطوق.



الشكل (25) يمثل نسب معايير أداء لدى المتعلمين لمؤشر يربط بين المواقف والشخصيات في النص المنطوق.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الانتباه وتذكر المسموع: تحت مؤشر يربط بين المواقف والشخصيات التي صدرت عنها في النص المنطوق.

نلاحظ أنّ النسب الخاصة بهذا المؤشر متساوية في الحالات الثلاث حيث، توفر بمستوى الأداء الجيد لدى ثلث العينة وبمستوى للأداء المتوسط كذلك لدى ثلث العينة، وكذلك الحال بالنسبة للأداء الضعيف لهذا المؤشر الذي ظهر عند ثلث العينة ولنسبة متساوية تقدر بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%)، وهو ما يؤكد على أنّ مهارة ربط المواقف بالشخصيات التي صدرت عنها مهارة تحتاج إلى الكثير من الجهد والتركيز من المتعلمين.

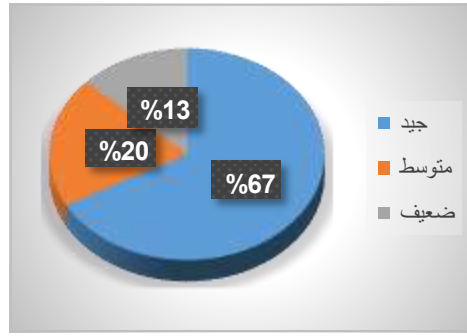


## 2\_ مؤشرات المعيار الثاني: مهارات فهم المسموع:

### 1\_ نتائج المؤشر الأول:

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	يفهم مضمون الحوار الدائر في النص المنطوق
30	04	06	20	عدد التكرارات.
%100	%03	%20	%67	النسبة.

جدول (28) يوضح عدد التكرارات المطبقة لمؤشر يفهم مضمون الحوار الدائر في النص المنطوق.



الشكل (26) يمثل نسب معايير الأداء لمؤشر فهم مضمون الحوار الدائر في النص المنطوق.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار فهم المسموع: تحت مؤشر يفهم مضمون الحوار الدائر في النص المنطوق.

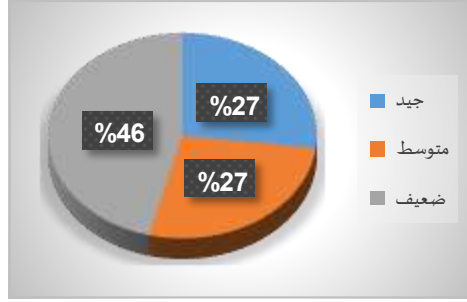
نلاحظ أنّ النسبة سبعة وستون بالمئة (67%) توفرت بمستوى الأداء الجيد في هذا المؤشر لدى معظم العينة أي أنّ المتعلم يتمكن من فهم مضمون حوار النص المنطوق ونوعاً ارتفاع النسبة إلى الاستماع الجيد والدقيق للنص، أما نسبة الأداء المتوسط قدرت بعشرين بالمئة (20%) والنسبة ثلاثة عشرة بالمئة (13%) تعود للفئة الضعيفة في الأداء المهارة، تكاد هذه المهارات تغيب عند بقية المتعلمين وهو ما يفسر النسب الضئيلة لمستويي الأداء المتوسط والضعيف.

### 2\_ نتائج المؤشر الثاني:

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	تحديد الفكرة العامة

				والأفكار الأساسية في النص المنطوق.
30	14	08	08	عدد التكرارات.
%100	%46	%27	%27	النسبة.

الجدول (29) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية في النص المنطوق.



الشكل (27) يمثل نسب معايير الأداء عند المتعلمين لمؤشر تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية في النص المنطوق.

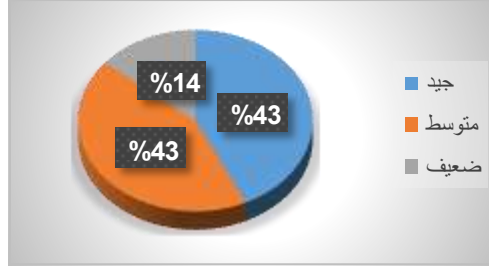
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار فهم المسموع: تحت مؤشر تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية في النص المنطوق.

نلاحظ أنّ النسبة الأداء الجيد لدى خمس العينة، وكذلك الحال بالنسبة للأداء المتوسط بقيمة سبعة وعشرون بالمئة (27%) وهي نسبة ضئيلة؛ ما يعني عدم القدرة على إنتاج الكلمات شفاهيا من خلال سماع النص المنطوق ومنه فمهارة تحديد الفكرة العامة والأفكار الرئيسية تحتاج الكثير من الفهم والتركيز والانتباه، أما النسبة ستة وأربعون بالمئة (46%) فتعود للفئة الضعيفة، وهذا يفسر أن غالبية المتعلمين يجدون صعوبة في ربط ما يستمعون إليه في النص المنطوق بما يمكن التعبير عنه من خلال استخراجهم للأفكار وربطها بموضوع النص.

### 3\_ نتائج المؤشر الثالث:

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	التعرف على دور كل شخصية من شخصيات النص المنطوق
30	04	13	13	عدد التكرارات.
%100	%14	%43	%43	النسبة.

جدول (30) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر التعرف على دور كل شخصية من شخصيات النص المنطوق.



الشكل (28) يمثل نسب معايير الأداء لمؤشر على دور كل شخصية من شخصيات النص المنطوق.

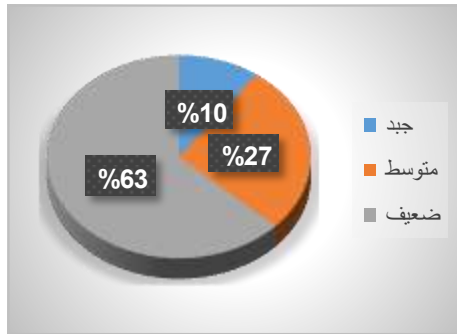
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار فهم المسموع: تحت مؤشر التعرف على دور كل شخصية من شخصيات النص المنطوق.

قدّرت نسبة الأداء الجيد بثلاثة وأربعين بالمئة (43%) وهي تتساوى مع النسبة المتوسطة للأداء أي المتعلمون يتمكنون من التعرف على دور كل شخصية من شخصيات النص المسرح ونفسر ذلك بشغفهم لتمثيل الأدوار والدقة في الاستنتاج بكل تركيز وانتباه، وهذا يعود إلى طريقة تلقّي النص المنطوق، أمّا النسبة أربعة عشرة بالمئة (14%) فتعود للفئة الضعيفة في الأداء، ويفسر ذلك بأن المتعلمين يجدون صعوبة في التعرف على دور شخصيات النص المنطوق من خلال سماعهم للنص لأن هذه النسبة تعود للمتعلمين المستمعين وهذا بسبب عدم الانتباه والتشويش داخل القسم.

### 3\_ نتائج المؤشر الرابع:

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	يلخص مضمون النص المنطوق بأسلوبه.
30	19	08	03	عدد التكرارات.
%100	%63	%27	%10	النسبة.

الجدول (31) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يلخص مضمون النص المنطوق بأسلوبه.



الشكل (29) يمثل نسب أداء لمؤشر يُلخص مضمون النص المنطوق بأسلوبه.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار فهم المسموع: تحت مؤشر يُلخص مضمون النص المنطوق بأسلوبه.

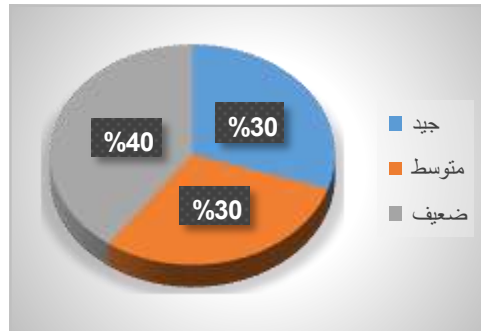
قدّرت نسبة الأداء جيد لهذا المؤشر بعشرة بالمئة (10%)؛ ونفسر هذه النتيجة بأنّ المتعلمين يتحكمون في فهم النص المنطوق، وبالتالي تتكون لديهم القدرة على تلخيص النص، أما نسبة الأداء المتوسط فظهر لدى خمس العينة بنسبة تقدر بسبعة وعشرين بالمئة (27%)؛ ونفسر ذلك بأن المتعلمون يستطيعون فهم مضمون النص ولكن يعجز عن الصياغة ونجدهم يقومون بإعادة النص كما سمعوه، أما الأداء الضعيف لهذه المهارة فقدر بثلاثة وستين بالمئة (63%)، ونفسر هذا الضعف بغياب الرصيد اللغوي بشكل كبير وقلة الانتباه أثناء سماع النص وعدم فهم النص وبالتالي غياب مهارة التلخيص والعجز فيها.

### 3\_ مؤشرات المعيار الثالث: مهارات الحكم على المسموع:

#### نتائج المؤشر الأول:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	12	09	09
%100	%40	%30	%30

الجدول (32) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر إبداء الرأي حول موضوع النص المنطوق.



الشكل (30) دائرة نسبية تمثل نسب معايير الأداء عند المتعلمين لمؤشر إبداء الرأي حول موضوع النص المنطوق.

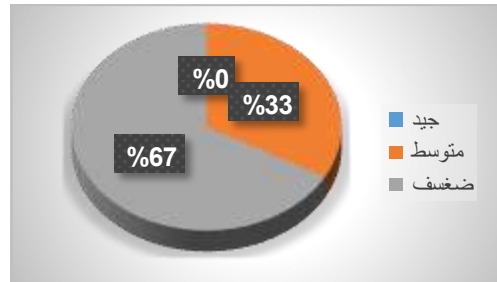
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الحكم على المسموع: تحت مؤشر يبدي الرأي حول موضوع النص المنطوق.

نلاحظ نسبة الأداء الجيد للمهارة قدر بثلاثين بالمئة (30%)، ونفسر هذا بقدره هؤلاء المتعلمين على إبداء الرأي الشخصي لأنهم يتمتعون بمشاركة آرائهم داخل الأسرة وبالتالي تصبح لديهم ثقافة عالية وتحكم فيما يسمعون، أما النسبة الأداء المتوسط مقدرة بثلاثين بالمئة (30%) كذلك، نفسرها بحسن استغلال ما يسمعون في النص المنطوق في إبداء الرأي إلا أن لديهم بعض الخجل، أما نسبة الأداء الضعيف للمهارة قدر بأربعين بالمئة (40%)، ونفسر هذا الضعف بعدم رغبة المتعلمين في إبداء الرأي حول ما سمعوه في النص المنطوق وكذا يتميزون بالخوف والخجل.

## 2\_ نتائج المؤشر الثاني:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	20	10	00
%100	%67	%33	%00

الجدول (33) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر إبداء الرأي حول موقف أو سلوك شخصية ما في النص المنطوق.



الشكل (31) يمثل نسب الأداء لمؤشر إبداء الرأي حول موقف أو سلوك شخصية ما في النص المنطوق.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الحكم على المسموع: تحت مؤشر يبدي رأيه حول موقف أو سلوك شخصية ما في النص المنطوق.

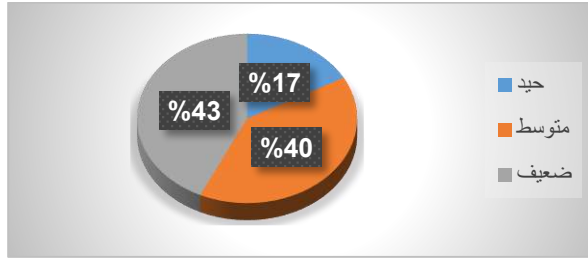
نلاحظ الانعدام التام لنسبة الأداء الجيد، ونفسر ذلك بأن المتعلمين لا يتمتعون بقدره جيدة في الحكم على المسموع وتمكنهم من الحكم على مواقف أو سلوك الشخصيات في النص المنطوق، ونسبة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33%) الأداء المتوسط للمهارة، ويرجع هذا إلى قلة التركيز في السمع والفهم الجيد

لإبداء الرأي، أما نسبة الأداء الضعيف فقدرت بسبعة وستين بالمئة (67%)، لأن المهارة تتطلب تركيزاً وفهماً جيداً حتى يتمكن المتعلم من إبداء رأيه حول سلوك شخصية ما في النص المنطوق، وهو ما يغيب عند هذه الفئة.

### 3\_ نتائج المؤشر الثالث:

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	-يستخلص المغزى من النص المنطوق. عدد التكرارات.
30	13	12	05	النسبة.
%100	%43	%40	%17	

الجدول (34) يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر استخلاص المغزى من النص المنطوق.



الشكل (32) يمثل نسب معايير الأداء لمؤشر استخلاص المغزى من النص المنطوق.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الحكم على المسموع: تحت مؤشر يستخلص المغزى من النص المنطوق.

قدّرت نسبة الأداء الضعيف بثلاثة وأربعين بالمئة (43%) أي ما يفوق ثلث العينة ونفسر ذلك بأنّ أغلب المتعلمين غير قادرين على استخلاص المغزى من النص المنطوق وعدم تمكنهم من الفهم والاستنتاج والحكم على ما سمعوه، تليها نسبة أربعون بالمئة (40%) للأداء المتوسط، ونفسرها بتمكن هذه الفئة من استخلاص المغزى من خلال النص المنطوق ولكن استخلاصهم غالباً ما يكون رديء، أما النسبة سبعة عشرة بالمئة (17%) للأداء الجيد للمهارة، ويرجع السبب في ذلك إلى مستوى الممتاز لهذه الفئة من المتعلمين ودقة الانتباه وتركيز على فهم ما الذي يرمي إليه النص المنطوق.

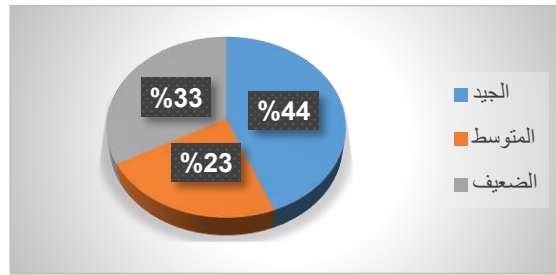
❖ النتائج الخاصة بالعينة الضابطة: حيث تمثل مؤشرات المعيار الأول: سلامة النطق ودقة

الأداء:

## 1\_ جدول التالي يوضح المؤشر الأول:

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح.
30	10	07	13	عدد التكرارات.
%100	%33	%23	%44	النسبة.

جدول(35): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر نطق أصوات الحروف المتقاربة المخرج بشكل صحيح.



الشكل (33) يمثل معايير الأداء مؤشراً أصوات الحروف المتقاربة المخرج بشكل صحيح.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار سلامة النطق ودقة الأداء: تحت مؤشر ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح.

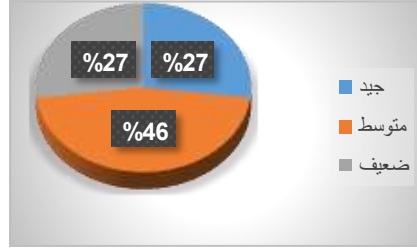
نلاحظ أنّ نسبة الأداء الجيد للمهارة قدرّ بأربعة وأربعين بالمئة (44%)، ونفسر هذه النتائج بسلامة الجهاز النطقي لهذه الفئة من المتعلمين بالإضافة إلى تلقّي التدريب الجيد على إخراج الحروف وأدائها بشكل صحيح في النطق، ونسبة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33%) للأداء الضعيف لهذه المهارة، وهذا بسبب خلل في النطق لديهم يمنعهم من الأداء بشكل سليم، كما أننا نجد هاته الفئة لا تتلقى التدريب على نطق وأداء الأصوات المتشابهة لذا لا يمكنها التمييز بينها، وإتقانها بشكل صحيح، والنسبة ثلاثة وعشرون بالمئة (23%) للأداء المتوسط كان المتعلمون يخطئون بشكل طفيف في أداء هذه المهارة بسبب عدم التمييز بين الحروف ونقص في ممارسة النطق.

## الجدول التالي يوضح المؤشر الثاني:

مستوى الأداء				مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد	يستخدم نبرة الصوت ويتحكم في الطبقة المناسبة للمقام مع التنوع في التنغيم.
30	08	14	08	عدد التكرارات.

النسبة.	%27	%46	%27	%100
---------	-----	-----	-----	------

جدول (36): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يستخدم نبرة الصوت المناسبة للمقام مع التنوع في التنغيم.



الشكل (34) يمثل نسب معايير الصوت ويتحكم في الطبقة المناسبة للمقام مع التنوع في التنغيم ويتحكم في الطبقة.

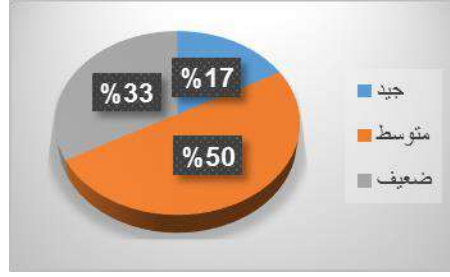
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار سلامة النطق ودقة الأداء: تحت مؤشر يستخدم نبرة الصوت ويتحكم في الطبقة المناسبة للمقام مع التنوع في التنغيم. قدّرت نسبة الأداء الجيد لهذا المؤشر بسبعة وعشرين بالمئة (27%)، ونفس ذلك بتلقي هذه الفئة من المتعلمين التدريب على التعبير والقراءة بالإضافة إلى تمتعهم بالصوت الواضح والمفهوم الذي يمكنه من التحكم في الطبقة المناسبة مع التنوع في التنغيم من صوت إلى آخر بحسب المقام، ونسبة سبعة وعشرون بالمئة (27%) للأداء الضعيف، نفس ذلك بالمستوى الضعيف لهم وقلة الشجاعة الأدبية وعدم الثقة بالنفس كما لاحظنا عدم اهتمامهم لسماع النص المنطوق، ونجد النسبة ستة وأربعون بالمئة (46%) للأداء المتوسط وهذا يرجع إلى إمتلاكهم الشجاعة الأدبية والثقة في نفس.

الجدول التالي يوضح المؤشر الثالث:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يستخدم اللغة العربية الفصيحة ويتعد عن الألفاظ العامية.
30	10	13	05
			عدد التكرارات.
%100	%33	%50	%17
			النسبة.

جدول (37): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يستخدم اللغة العربية الفصيحة ويتعد عن الألفاظ العامية.





الشكل (35) دائرة نسبية تمثل نسب معايير الأداء لدى المتعلمين لمؤشر يستخدم اللغة العربية الفصيحة ويتبع عن الألفاظ العامية.

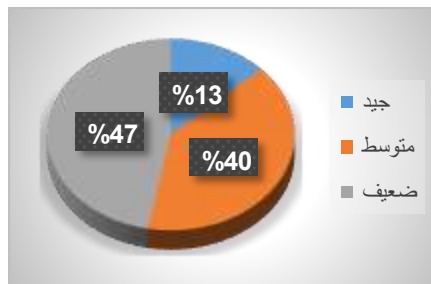
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار سلامة النطق ودقة الأداء: تحت مؤشر يستخدم اللغة العربية الفصيحة ويتبع عن العامية.

نلاحظ أنّ النسبة سبعة عشرة بالمئة (17%) للأداء الجيد للمهارة، وهذا بسبب التمرن عليها داخل وخارج المحيط المدرسي وكذا حبهم لها وكثرة استعمالها مما سهل عليهم اكتساب معجم لغوي يسهل عليهم التحدث بها بكل سهولة أثناء القيام بالإجابة عن أسئلة النص المسموع، وأمّا الأداء الضعيف للمهارة فقدّر بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%)، ونفسر ذلك لعدم تلقي التدريب الكافي للغة العربية الفصيحة وطغيان العامية في كل حديثهم، أما النسبة خمسون بالمئة (50%) للأداء المتوسط، يفسر ذلك بالاستخدام المتواصل للغة خارج المدرسة وحب التمكن فيها والذي مكّتهم من استخدام الألفاظ والعبارات الفصيحة.

#### الجدول التالي يوضح المؤشر الرابع:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	14	12	04
%100	%47	%40	13%

جدول (38): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يستخدم جملاً وتراكيب صحيحة تامة المعنى.



الشكل (36) يمثل نسب الأداء لدى المتعلمين لمؤشر يستخدم جملاً وتراكيب صحيحة تامة المعنى.

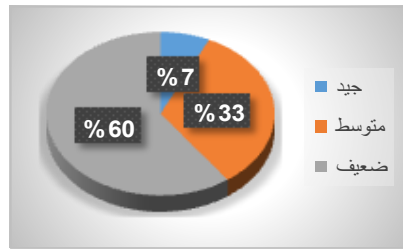
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار سلامة النطق ودقة الأداء: تحت مؤشر يستخدم جملاً وتراكيب صحيحة تامة المعنى.

قدّرت نسبة الأداء الجيد بثلاثة عشرة بالمئة (13%)، وهذا بسبب التدريب على الطلاقة اللغوية خارج المحيط المدرسي حيث يتمتعون بسلامة النطق والدقة في الأداء وهذا يجعلهم يركبون جملاً بكل سهولة أثناء الإجابة عن أسئلة النص المسموع، و أما نسبة الأداء المتوسط فقدّرت بأربعين بالمئة (40%)، ونفس ذلك لعدم تلقي التدريب الكافي للغة العربية الفصحى في كل حديثهم وضعف الرصيد اللغوي لديهم، أما النسبة سبعة وأربعون بالمئة (47%) تعود للأداء الضعيف، وتفسير ذلك أنهم لا يحاولون استخدام تراكيب وجملاً صحيحة في ألفاظهم، وعدم التمكن من اللغة العربية الفصحى وضعف فالرصيد اللغوي.

### الجدول التالي يوضح المؤشر

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يتحلى بالشجاعة الأدبية والثقة بالنفس أمام أقرانه.
30	18	10	02
			عدد التكرارات.
%100	%60	%33	07%
			النسبة.

جدول (39): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر التحلي بالشجاعة الأدبية والثقة بالنفس أمام أقرانه.



الشكل (37) يمثل نسب الأداء لمؤشر التحلي بالشجاعة الأدبية والثقة بالنفس أمام أقرانه.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار سلامة النطق ودقة الأداء: تحت مؤشر يتحلى بالشجاعة الأدبية والثقة بالنفس أمام أقرانه.

نلاحظ أنّ النسبة ستون بالمئة (60%) كانت للأداء الضعيف، وهذا بسبب ضعف الشخصية وقلة احتكاكه بأقرانه والخوف المستمر، أما نسبة الأداء المتوسط فقدّرت بثلاثة وثلاثين بالمئة (33%) يعود سبب ذلك إلى وجود نسبة من الخجل الذي تمتلكه هذه الفئة مما يجعله يفقد الثقة بالنفس أمام أقرانه، ونجد النسبة ثلاثة عشرة بالمئة (13%) للأداء الجيد أي أنهم يتحلون بالشجاعة الأدبية والثقة بالنفس

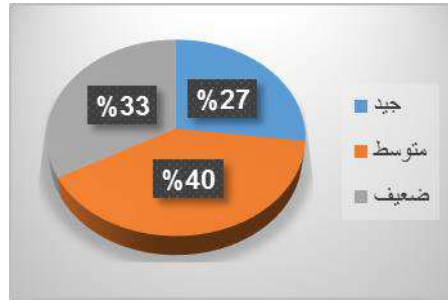
أمام أقرانهم ونفسر ذلك بقوة الشخصية وأيضاً يتلقون التشجيع الدائم داخل الأسرة مما أكسبهم الأداء الجيد لهذه المهارة.

## 2\_ مؤشرات المعيار الثاني: مهارات الطلاقة اللفظية:

### جدول التالي يوضح المؤشر الأول:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
			يتحدث بدقة دون خوف أو تردد أو خجل.
30	10	12	08
			عدد التكرارات.
%100	%33	%40	%27
			النسبة.

جدول(40): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر التحدث بدقة دون خوف أو تردد أو خجل.



الشكل (38) يمثل نسب الأداء لمؤشر التحدث بدقة دون خوف أو تردد أو خجل.

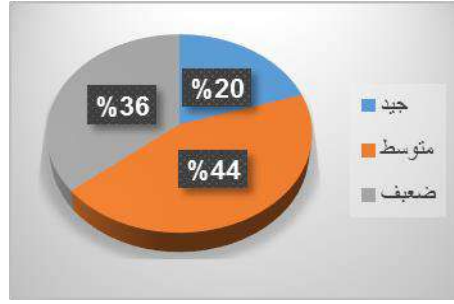
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الطلاقة اللفظية تحت مؤشر يتحدث بدقة دون خوف أو تردد أو خجل.

نلاحظ أن النسبة سبعة وعشرون بالمئة (27%) للأداء الجيد، ونفسر هذه النسبة بامتلاك هذه الفئة من المتعلمين الشجاعة الأدبية والثقة بالنفس والتمرن الدائم والتشجيع من طرف الأسرة لذا نجدهم يتحدثون بكل ثقة دون خوف أو خجل، وأمّا نسبة أربعون بالمئة (40%) فتعود للأداء المتوسط، ونفسر ذلك بعدم التشجيع وقلة الممارسة ما يجعلهم يترددون أثناء الحديث بالإضافة إلى أن لديهم نسبة من الخجل، في حين نجد نسبة ثلاثة وثلاثون بالمئة (33%) كانت للأداء الضعيف، ويرجع ذلك إلى عدم التمرن على مهارة التحدث بشكل صحيح، وكذا يتميزون بتشتت الأفكار وعدم التركيز، وبالتالي لا يستطيعون أداء هذه المهارة بشكل سليم.

الجدول التالي يوضح المؤشر الثاني:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	11	13	06
%100	%36	%44	%20

جدول(41): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تلعثم.



الشكل(39) دائرة نسبية تمثل نسب مهارات الأداء عند المتعلمين لمؤشر يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تلعثم.

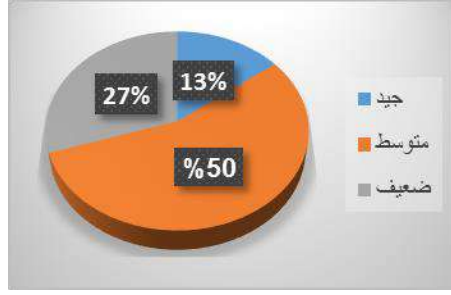
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الطلاقة اللفظية تحت مؤشر يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تلعثم.

قدّرت نسبة الأداء الجيد لهذا المؤشر بعشرين بالمئة (20%)، وتعود هذه النسبة إلى الثقة بالنفس التي تمتلكها هذه الفئة من المتعلمين، فهم يتحدثون بسرعة معقولة دون إبطاء أو تلعثم أو إسراع وهذا جراء تلقيمهم لتدريب عليها خارج المدرسة، ولكنها تبقى نسبة ضئيلة جدا، ونجد أن نسبة أربعة وأربعون بالمئة (44%) تعود للأداء المتوسط، ونفسر ذلك بالخجل والخوف عند بعض المتعلمين فنراهم يسرعون في الحديث تارة، وتارة أخرى يبطنون، وأحيانا يتلعثمون أثناء الحديث، وهذا لغياب التشجيع داخل الأسرة، في حين نجد نسبة ستة وعشرون بالمئة (26%) تعود للأداء الضعيف، ويرجع ذلك إلى الخوف والخجل بالإضافة إلى تشتت الأفكار وعدم التركيز وبالتالي لا يستطيعون أداء هذه المهارة بشكل جيد.

### جدول التالي يوضح المؤشر الثالث:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	11	15	04
%100	%27	%50	%13

جدول(42): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.



الشكل (40) دائرة نسبية تمثل نسب معيار الأداء عند المتعلمين لمؤشر الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار الطلاقة اللفظية تحت مؤشر الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.

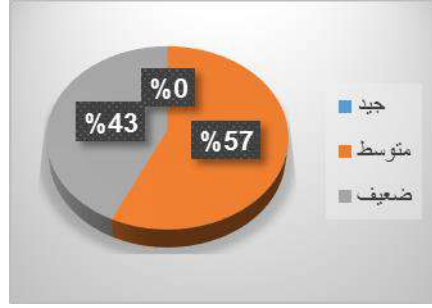
قدّرت نسبة الأداء الجيد بثلاثة عشرة بالمئة (13%)، أي لدى سدس العينة؛ ونفسر هذه النسبة باكتساب هذه الفئة ثروة لفظية مقبولة، والتّمكّن الجيد من اللغة العربية والتحدث بها بالإضافة إلى الثقة بالنفس، أما مستوى الأداء المتوسط فبلغ خمسون بالمئة (50%) من أفراد العينة، ونفسر ذلك بتلقي هذه الفئة التدريب اللازم للكلام بحيث يجعلهم يسترسلون في التعبير بشكل مقنع، بالإضافة إلى أن لديهم نسبة من الخجل، وهذا لأنهم لا يتدربون على الكلام داخل المدرسة بالفصحى والتعبير عن أفكارهم بشكل متسلسل، في حين نجد نسبة سبعة وعشرون بالمئة (27%) للأداء الضعيف أي ربع العينة ويرجع ذلك إلى عدم التدريب على الكلام بشكل صحيح وكذا يتميزون بتشتت الأفكار.

## 2\_ مهارات التواصل غير اللفظي:

### جدول التالي يوضح المؤشر الأول:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	13	17	00
	%43	%57	00%

جدول (43): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر استخدام الإيماءات للتعبير عن الانفعالات المختلفة.



الشكل (41) دائرة نسبية تمثل نسب معايير الأداء عند المتعلمين لمؤشر استخدام الإيماءات للتعبير عن الانفعالات المختلفة.

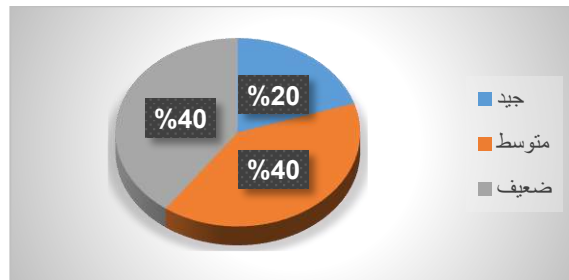
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار مهارات التواصل غير اللفظي تحت مؤشر استخدام الإيماءات للتعبير عن الانفعالات المختلفة.

قدّرت نسبة الأداء المتوسط على ما يزيد من نصف العينة بسبعة وخمسين بالمئة (57%)، نفسر ذلك لحب المتعلمين لتمثيل الأدوار وتقمص الشخصيات وتلقي التدريب الكافي لهذه الانفعالات وبالتالي نجد أنهم قد أجادوا فيها بشكل كبير، في المقابل نجد النسبة ثلاثة وأربعون بالمئة (43%) للأداء الضعيف، ونفسر هذا بصعوبة التعبير الشفوي ووجود بعض الخجل وعدم القدرة على الربط بين التعبير والانفعال لذا يلجأون لعدم استخدام هذه المهارة لديهم، في حين نجد انعدام الأداء الجيد للمهارة نظرا لعدم وجود أي متعلم يستخدم الإيماءات للتعبير عن الانفعالات المختلفة بشكل سليم وممتاز.

#### الجدول التالي يوضح المؤشر الثاني:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	12	12	06
%100	%40	%40	20%

جدول (44): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر توظيف الإشارات وحركات الجسم واليدين أثناء الحوار.



الشكل (42) يمثل معايير الأداء لمؤشر توظيف الإشارات وحركات الجسم واليدين أثناء الحوار.

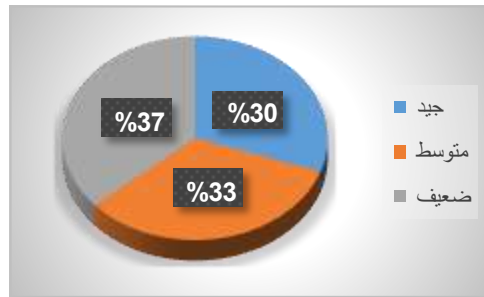
من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار مهارات التواصل غير اللفظي تحت مؤشر توظيف الإشارات وحركات الجسم واليدين أثناء الحوار

قدّرت نسبة الأداء الجيد لدى خمس العينة بعشرين بالمئة (20%)، وهذا يعود لميّل المتعلمين في هذه المرحلة إلى توظيف حركات اليدين والجسم أثناء الكلام وشغفهم بهذه المهارة إضافة إلى تقليدهم المستمر للكبار أثناء الحديث وبالتالي نجد هذه الفئة قد أجاد فيها، وفي الأداء المتوسط قدّرت النسبة بأربعين بالمئة (40%)، وهي نفس النسبة للأداء الضعيف، وربما يعود ذلك إلى الخجل الزائد عند بعض المتعلمين، وعدم القدرة على الربط بين التعبير والانفعال عند بعضهم الآخر.

### الجدول التالي يوضح المؤشر الثالث:

مستوى الأداء			مؤشر الأداء
المجموع	ضعيف	متوسط	جيد
30	11	10	09
%100	%37	%33	30

الجدول (45): يوضح عدد التكرارات المطبقة في مؤشر استخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي



الشكل (43) يمثل نسب معايير الأداء لمؤشر استخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي.

من خلال النتائج الموضحة أعلاه بالنسبة لتقييم أداء المتعلمين في معيار مهارات التواصل غير اللفظي تحت مؤشر استخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي.

حيث قدّرت نسبة الأداء الجيد بثلاثين بالمئة (30%) لدى قرابة ثلث العينة، ونفسر ذلك بتلقي المتعلمين التدريب على استخدام تعابير الوجه أثناء الحديث وربط الكلام بالحركة المناسبة له في الوجه، وأما نسبة الأداء المتوسط لدى ثلث العينة فقدّرت بثلاثة وثلاثين (33%) فنجد هذه الفئة يخطئون أحيانا

بين التعبير والحركة المناسبة في الوجه أو لا يستعملونها، وأمّا نسبة الأداء الضعيف فقد قدرّت بسبعة وثلاثين (37%)، ونفسر هذا لضعف التعبير لدى هذه الفئة، ووجود نسبة من الخجل فلهذا لا يستطيعون استخدام تعابير الوجه.

### ❖ المقارنة بين نتائج العينتين لمهارات التواصل الشفوي:

رغم اتفاق العينتين في المستوى التعليمي وهو السنة الخامسة ابتدائي، إلا أنّ هناك فروق كبيرة بين نتائجهما خلال تلقي نصوص فهم المنطوق فنجد:

في العينة التجريبية والتي تلقت نصوص فهم المنطوق عن طريق المسرحة ظهرت مهارات التواصل اللفظي ومهارات التواصل غير اللفظي لديها بمستوى أداء جيد في أغلب المؤشرات، نظرا لتأثر المتعلمين بطريقة مسرحة نصوص فهم المنطوق وتمثيل الأدوار، ونجاحتها في جعل المتعلمين يؤدون مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي بكفاءة وهو ما كشفت له النتائج والإحصاءات لمؤشرات الأداء المختلفة لدى أفراد العينة التجريبية كمؤشر الإلقاء الجيد والتنوع في نبرة الصوت واستخدام حركات الجسم والإيماءات المختلفة؛ لأنّ المسرح يحمل طابع جماعي يعمل على ترسيخ اللغة المنطوقة في مواقف اجتماعية معينة، والذي يحمل كذلك طابع التشويق والفرجة وبالتالي تحصلنا على نتائج جيدة عن طريق المسرحة.

في حين أن العينة الضابطة، والتي تلقت نصوص فهم المنطوق بالطريقة العادية التقليدية (عن طريق الاستماع) أي دون حيوية أو تشويق فكل ما على المتعلم سوى تلقي المعلومات ثم إعادة ما فهم من النص عن طريق الإجابة عن الأسئلة المطروحة، وهذا ما جعل هذه الطريقة مملّة ودفعت المتعلم إلى الخمول والنفور من هذه الطريقة، وبالتالي تراوحت مستويات الأداء عندهم بين المتوسط والضعيف في أغلب المؤشرات وهذا لعدم تنمية قدراتهم ومهاراتهم لفظية كانت أو شفوية، حيث تكّون لديهم ضعف شديد في الملكة اللغوية وبالتالي غياب المهارات غير اللفظية بشكل كبير مما أدى إلى نتائج تتراوح بين المتوسط والضعيف في الطريقة التقليدية.



الخاتمة

## الخاتمة:

وفي الختام، حاولت من خلال هذه الدراسة إبراز دور مسرحية نصوص فهم المنطوق في تنمية مهارات التواصل الشفوي لدى متعلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

\_تساهم مسرحية النصوص المدرجة ضمن الطرائق النشطة في منهج الجيل الثاني في المرحلة الابتدائية في بناء التعلّمات وتحقيق الكفاءات التواصلية لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي.

\_ارتفاع مهارات التواصل الشفوي اللفظي وغير اللفظي لدى العينة التجريبية ما ينم عن دور مسرحية نصوص فهم المنطوق في تنمية الكفاية التواصلية لدى المتعلمين.

\_نتائج العينة الضابطة التي تلقت النصوص بطريقة التقليدية كان أغلب الأداء فيها يتراوح بين المتوسط والضعيف. وهو ما يؤكد على ملل المتعلمين من الطرائق التقليدية التي تجعلهم أقل شغفا وإقبالا على التعلم.

\_نجاح مسرحية النصوص يقوم بالأساس على الجهد المبذول من المعلمين في تحويل القصة أو النص إلى مسرحية متكاملة العناصر وتوزيع الأدوار بطريقة تتلاءم مع مستويات المتعلمين، ما يجعل نتائج مسرحية هذه النصوص ملموسة لدى هؤلاء المتعلمين وزملائهم.

\_التركيز في الأدوار التي يؤديها التلاميذ يجعل من زملائهم المشاهدين للمسرحية يتفاعلون بشكل كبير وهو ما يرسخ الأحداث في أذهانهم، ويجعلهم أكثر تجاوبا مع معلمتهم.

\_مسرحية النصوص فرصة ثمينة لمتعلمي السنة الخامسة ابتدائي لأنها أكسبتهم مهارات التعبير عن ذاتهم، والنطق السليم وحسن الإلقاء باللغة العربية الفصيحة، كما ساعدتهم على التحكم في نبرة الصوت وتعابير الوجه وحركات يدين التي تناسب الكلام، مما زادت ثقتهم في أنفسهم وعالجت الخجل والانطواء وعيوب الكلام عند بعضهم.

-لإنجاح مسرحية نصوص فهم المنطوق في المرحلة الابتدائية وجب لفت عناية المعلمين لأهميتها، وضرورة التحضير لها بشكل جاد، تشجيعا وإبرازا لدور المسرحية على المتعلمين وعلى مخرجات العملية التعليمية.



---

الملاحق

## الملاحق:

### 1\_ بطاقة الملاحظة:

مستويات الأداء			مؤشرات الأداء	مهارات التواصل الشفوي		
ضعيف	متوسط	جيد		مهارات الانتباه وتذكر المسموع	مهارات الاستماع	مهارات التواصل اللفظي
			-يصغي باهتمام لزملائه أثناء تأدية الأدوار. -يرتب أحداث النص المسرح ترتيبا صحيحا. -يربط بين المواقف والشخصيات التي صدرت عنها في النص المسرح.			
			-يفهم مضمون الحوار الدائري في النص المسرح. -تحديد الفكرة العامة والأفكار الأساسية في النص المسرح. -التعرف على دور كل شخصية من شخصيات النص المسرح. -يلخص مضمون النص المسرح بأسلوبه.	مهارات فهم المسموع		
			-يبيد الرأي حول موضوع النص المسرح. -يبيد رايه حول موقف أو سلوك شخصية ما في النص المسرح. -يستخلص المغزى من النص المسرح.	مهارات الحكم على المسموع		
			-ينطق أصوات الحروف المتقاربة في المخرج بشكل صحيح. -يستخدم نبرة الصوت ويتحكم في الطبقة المناسبة للمقام. -ينوع في تنغيم للتعبير عن مهارات مختلفة.	سلامة النطق ودقة الأداء	مهارات التحدث	

			<p>-يتحدث بصوت جهوري وأداء متزن.</p> <p>-يستخدم اللغة العربية الفصيحة وبيتعد عن الألفاظ العامية.</p> <p>-يستخدم جملاً وتراكيب صحيحة تامة المعنى.</p> <p>-يختار الألفاظ التي تناسب المعنى المقصود.</p> <p>-يربط بين الجمل بأدوات الربط المناسبة.</p> <p>-يتجلى بالشجاعة الأدبية والثقة بالنفس أمام أقرانه.</p> <p>-القدرة على تقمص الدور وتأديته باقتدار.</p> <p>-حسن الإصغاء للغير وعدم التدخل أو مقاطعة زميله حتى ينهي حديثه.</p>		
			<p>-يتحدث بدقة دون خوف أو تردد أو خجل.</p> <p>-يتحدث بسرعة معقولة دون إبطاء أو إسراع أو تلعثم.</p> <p>-الاسترسال في التعبير عن أفكاره بشكل منظم ومقنع.</p>	مهارات الطلاقة اللفظية	
			<p>-استخدام الإيماءات للتعبير عن الانفعالات المختلفة.</p> <p>-توظيف الإشارات وحركات الجسم واليدين أثناء الحوار.</p> <p>-استخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه للتأثير على المتلقي.</p>	مهارات التواصل غير اللفظي	

## 2\_ قائمة الأسماء الأساتذة المحكمين لبطاقة الملاحظة:

اسم ولقب الأستاذ	الجامعة	الملاحظة
1_ بلخير شنين.	أستاذ بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	مقبول
2_ هنية عريف.	أستاذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	مقبول
3_ سعد بوضياف.	أستاذة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة	مقبول

## 3\_ الرخصة المقدمة للولوج إلى المؤسسة التعليمية:



## 4\_ النصوص التي تمت مسرحتها:

العصفورة والفخ :	واحدة بوادة	الصرع بالدم
<p>أنت عصفورة ساقية، توجد على حافة حقل واسع ن تسمح لنا بلعه وهي ملأى بحبات القمح، فارت ضحا عصبيا، ولم تدر أي شيء هو، وأنفقت فيه انبساطها، بولت أخم صباحا، وإن لم تكن نبتنا مرفوعا، الذبح ولكن المراد، وطالما رأيتك ترفرفين فوق الساقية وهذا الحقل العصفورة : يبدو أنك متذوق مالح، وهذا الحلب بين يديك، أظنه للماء لك</p> <p>الذبح : لم تخطين، هو طعمني أنت به رطمي ولكنني انصدق به عاري إني لم أكن السائقين.</p> <p>حفيف السليل : لا تصدقني أنها العصفورة، إنا كنت تربدين الذبح فعالي إلى كعهاك بوخذي ما تودين.</p> <p>العصفورة : أروي بين يديك إياه به ماء، أخته التبريد الذي يفرد به مليتك، فهل تطعمني من الحلب الذي بين يديك، وتستبين من مالئك العذب.</p> <p>الذبح : نقدي، كلني والبري ولا تنسى حيرك من عاري السليل، حبر الساقية: أينها العصفورة، الله العبر عهدي، فعالي إلي كعهاك وشرمي سلوا.</p> <p>العصفورة : يا أيها أنا تكف هذه الساقية، وهذه السليل عن أزعاجها بالخبر والحقيف ؟</p> <p>خبر الساقية وحيف السليل : لم يكون لك إلا خبطة وثقفة، بين بعدنا جيا لك، البعدي أينها العصفورة الطيبة.</p> <p>تنقدم العصفورة ليطبق عليها الفخ، وما هي تخيط وتضخ بصوت مخرج عذري الطير الذي، ويطعني اللذ الحبل أ</p> <p>حبر البله : لم يكن حقلها نظا، ولم تأخذ بالنصيحة، كاتب القرية السنة السادسة وبالله</p>	<p>دخل أخذ الغريب مدينة، وأخذ يتحول في شوارعها، حتى وصل أمام مطبخ يشوي اللحم، وتتصاعد من الشواء رائحة شهية، ورأى وسط الدكان مائدة طويلة فوقها خبز نقي وخبز نشوي، وسمك مقلي . . . وإنما أن هذا الغريب كان خاوي البطن، فقد بقي مدة يتشمع هذه الرائحة الزكية وهي تنسيل لعابه .</p> <p>وعندما أراد الانصراف ناداه صاحب الدكان قائلا : يا سيد يحب أن تدفع ثمن ما شمتت، فحابه صاحبتنا : أعترضت التي لم أكل شيئا حتى أدفع الثمن . إلا أن صاحب الدكان تمسك بطلب الثمن .</p> <p>وعند ذلك تقفطن صاحبتنا إلى حيلة، فوضعه يده في جيبه، وحرك الدراهم التي عنده .</p> <p>فشمع صاحب الدكان ولفظها وظن أنها ستكون من نصيبه . ولكن الغريب قال له : هل سمعت الدراهم يا سيدي ؟</p> <p>فحابه نعم، نعم سمعت ذلك فقال له صاحبتنا : حسن، واحدة بوادة . أنا شممت ولم أكل، وأنت سمعت ولم تقبض .</p> <p>فتعجب صاحب الدكان من ذكاء الرجل، واستدعاه إلى دكانه وقدم له غداء شهيا . فأكل حتى شبع .</p> <p>– كتبت السنة السادسة ابتدائي –</p>	<p>رافقت أبي إلى المكتبة المركزية لاقتناء بعض الكتب والأدوات، وصلنا إلى وسط المدينة فحلبت نظري شاحنة كبيرة متوقفة وسط الساحة المركزية لونها أبيض وأحمر، وقد كتب عليها حياة الكثير متعلقة بالليل من دمك، وإذا رأيت يصعد السلم الصغير ويطلب ميني الصعود معه داخل الشاحنة، رغم صغرنا كانت العربة محجرة بسيرير مريح، وكراسي وعربة قريش، استقبلنا المرص بإتسامنة عريضة، حينئذ لم استلقني أبي وشمر عن ساعده، فشد المرض يده بشرط مطاطي وأدخل في عرقه إبرة رفيعة، جلست أراقب والذي يفتح نارة قنينة يده ويعلقها نارة أخرى والدم يطبخ داخل كيس شفاف، فزا المرض الطاقة التي سلمها له أبي و قال له : بارك الله فيك يا سيدي، أنت من المشرعين الدائمين بالدم، وفيفسله دمك من النوع النادر، لا تصور العدة الهائل من مرضى الهيجموفيليا وفقر الدم والجرحى الذين يترقبون ويرجون هذا السائل الثمين .</p> <p>رد عليه أبي قائلا : إنه واجب كل إنسان في صحة جيدة أن يساعد من حرموا من هذه العمة، ويحكي تبرعنا صدقة جارية . فمن أحيانا نفسا كان أحيانا جميعا .</p> <p>تأثرت كثيرا لما سمعت ذلكت أبي: من المحتمل أن تنفذ بالليل من دمك الذي تبرعت به حياة الكثيرين ممن هم بحاجة إليه، فهل يمكن أن أقدم قبلا من الدم أنا أيضا ؟</p> <p>فأجابني وهو يحسن العبير الذي قدده له المرص: أحسنت يا بني، عندما تكبر سيكون لك ذلك .</p>

قائمة المصادر

والمراجع



## قائمة المصادر والمراجع:

\_ القرآن الكريم.

\_ الأحاديث النبوية.

### 1\_ المصادر والمراجع:

- \_ ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، ط1، سنة 1439هـ-2017م.
- \_ بلال خلف السكارنه، مهارات الاتصال، دار المسيرة للطباعة والنشر، 2022.
- \_ عبد الجليل مرتاض، اللسانيات الأسلوبية، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2013.
- \_ حمدي الفرماوي، نيو سيكولوجيا (معالجة اللغة واضطرابات التخاطب)، مكتبة الانجلو مصرية 2014.
- \_ خالد عبد الرزاق السيد، اللغة بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب، 2003.
- \_ راتب قاسم عاشور محمد حوامد، فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث إربد، الأردن، ط1، 2009.
- \_ سعد ناصف، محاضرات في تصميم البحوث الاجتماعية وتنفيذها، مكتبة الزمر الشرق، مصر، 1977.
- \_ شكري عبد الوهاب، النص المسرحي، دارفور للنشر، ط2، 2001.
- \_ بن الصيد بورني سراب ولآخرون، دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي الديوان الوطني للمطبوعات ال مدرسية 2018.2017.
- \_ طاهرة أحمد الطحّان، مهارات الاستماع والتحدّث في الطّفولة المبكّرة ط02، 2008.
- \_ عبد العزيز بوشلاّلق، تدريسية المسرح بين الواقع والطموح، ديوان المطبوعات الجامعية، 2019.
- \_ عبود عبد الله العسكري، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية 1999.
- \_ عيسى عمراني، المسرح المدرسي، دار الهدى، عين مليلة الجزائر (د.ط)، 2006.
- \_ اللجنة الوطنية للمناهج، المجموعة المتخصصة للغة العربية، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، 2016.
- \_ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مادة (س م ع)، ط4 مكتبة الشروق الدولية، 2005.
- \_ ابن منظور، لسان العرب المحيط، تصنيف يوسف الخياط، دار لسان العرب بيروت مج2، 1970.
- ### 2\_ المجالات العلمية:

- \_أحمد علي كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل "مجلة جامعة دمشق" تصدر عن كلية التربية، المجلد 27، العدد الأول + الثاني 2011.
- \_أحمد نقي، التواصل غير لفظي: المهارات والأثر، العدد 3، جامعة جيلالي بونعامة - خميس مليانة- (الجزائر)، جوان 2023.
- \_عمر مختاري، المسرح المدرسي وأثره التربوي في ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية "المرحلة الابتدائية" \_أنموذجا\_، (مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية)، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، المجلد 01، العدد 02، جوان 2020.
- \_بن عبد القادر عبد الصمد، مذكرة درس فهم المنطوق للسنة الأولى ابتدائي، معلم في المدرسة الابتدائية شيخي عبد القادر سيدو، تلمسان، الجزائر، 2016.
- \_غنى الفرا، مقرر مهارات التواصل الصيدلاني، جامعة حماه، سورية 2014.
- \_قماز جميلة، خلاف مسعودة، طريقة تدريس فهم المنطوق في الطور الثالث من مرحلة التعليم الابتدائي، (مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب المجلد 06، العدد 02)، كلية الآداب واللغات، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2022.
- \_محمود جلال الدين سليمان، شيرين أحمد موسى فتح الله، تنمية مهارات التواصل الشفوي باستخدام الاستراتيجية التضامنية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، العدد 67، يوليو 2014، جامعة دمياط، محمود ميلاد، المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي، تصدر عن كلية التربية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، العدد الأول + الثاني.
- \_مهدي أسعد عرار، البيان بلا لسان، دراسة في لغة الجسد، جامعة بيرزيت، دار الكتب العلمية، 2007.
- \_نصر محمد مقابلة، أثر استراتيجية لعب الدور في تحسين مهارات التحدث، مجلة جامعة القدس، العدد السابع والثلاثون، 2015.

# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات:

أ	إهداء
ب	شكر وعرفان
ج	ملخص باللغة العربية:
أ	مقدمة:
1	المبحث الأول: أهمية البحث وأهدافه.
1	أولاً: أهمية البحث:
2	ثانياً: أهداف البحث:
3	المبحث الثاني: مصطلحات البحث ومفاهيمه:
3	أولاً: المسرح التعليمي المدرسي:
6	ثانياً: ميدان فهم المنطوق: (مفهومه، مراحلته):
9	ثالثاً: مهارات التواصل الشفوي: (تعريفها/ أنواعها)
16	المبحث الثالث: الدراسات السابقة:
16	أولاً: عرض الدراسات السابقة:
17	ثانياً: التعقيب على الدراسات السابقة:
20	المبحث الأول: إجراءات الدراسة وأدواتها:
20	أولاً: تحديد عينة البحث:
20	ثانياً: أدوات جمع البيانات:
21	ثالثاً: منهج البحث:
21	رابعاً: الحدود الزمكانية للدراسة:
21	المبحث الثاني: عرض نتائج البحث:
21	أولاً- عرض إجراءات الدراسة الميدانية:
29	المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:
72	الخاتمة:
75	الملاحق:
79	قائمة المصادر والمراجع: